



**فاعلية برنامج إدارة أزمة COVID-19 قائم على مدخل  
التعلم الخدمي الإلكتروني (ESL) فى تنمية  
الوعي الصحي والتفكير الإيجابي والإندماج  
الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.**

**إعداد:**

**د. سهام فؤاد محمود الشناوى  
مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم  
كلية التربية - جامعة دمنهور.**



**فاعلية برنامج لإدارة أزمة COVID-19 قائم على مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني (ESL) في تنمية الوعي الصحي والتفكير الإيجابي والإندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.**

**المستخلص:**

هدف هذا البحث إلى إعداد برنامج لإدارة أزمة COVID-19 لطلاب كلية التربية قائم على مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني (ESL) وبحث فاعليته في تنمية الوعي الصحي والتفكير الإيجابي والإندماج الأكاديمي. وتكونت عينة البحث من (٨٤٠) طالبًا وطالبة بالفرق (الثالثة طفولة والرابعة أساسي علوم والرابعة كيمياء) بكلية التربية جامعة دمنهور في العام الدراسي 2020/2019. وقد تم أولاً إعداد برنامج لإدارة أزمة COVID-19 قائم على مدخل (ESL). ثم إعداد أدوات البحث، المتمثلة في: اختبار الوعي الصحي، ومقياس التفكير الإيجابي ومقياس الإندماج الأكاديمي. وطُبقت أدوات البحث عينة البحث قبلياً، ثم تم تقديم البرنامج لعينة البحث في ٢٩/٣/٢٠٢٠ وانتهى في ٣١/٥/٢٠٢٠، وأخيراً تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث بعدياً. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في جميع أدوات البحث لصالح التطبيق البعدي.

**الكلمات المفتاحية: COVID-19، مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني (ESL)، الوعي الصحي، التفكير الإيجابي، الإندماج الأكاديمي.**

*The effectiveness of a program on COVID-19 Crisis management based on the electronic service learning (ESL) approach in developing health awareness, positive thinking and academic integration among students of the Faculty of Education .*

**Abstract:**

The aim of this research is to prepare a program on COVID-19 Crisis management for students of the Faculty of Education based on the E-Service Learning (ESL) approach and examine its effectiveness in developing health awareness, positive thinking and academic integration. The research sample consisted of (840) male and female students in teams (the third is childhood, the fourth is basic science, and the fourth is chemistry) at the Faculty of Education, Damanhour University in the 2019/2020 academic year. Then preparing the research tools, represented in: the health awareness test, the positive thinking scale and the academic integration scale. The research tools were applied to the research sample first, then the program was presented to the research sample on 3/29/2020 and ended on 5/5/2020, and finally the research tools were applied to the research sample after. The results revealed that there were statistically significant differences between the mean scores of the research sample in the pre and post applications in all research tools in favor of the post application.

**Keywords:** COVID-19, electronic service learning (ESL) approach, health awareness, positive thinking, academic integration.

**مقدمة:**

نعيش الآن أول صدمة جماعية عالمية لم يشهدها العالم منذ عقود طويلة، وربما لم نتعرض لصدمة بهذه الشدة في حياتنا؛ إذ تجاوزت أعداد الوفيات في العالم جراء مرض كوفيد-١٩ مليون d حالة، وألقى هذا الوباء بظلاله على الاقتصاد العالمي وشبكات العلاقات الدولية وحتى مظاهر الحياة اليومية والصحة النفسية للأفراد.

قد لا يتبادر إلى ذهننا عند التفكير في أزمة مرض كوفيد-١٩، الصدمة الجماعية التي نعاني منها وحالتنا النفسية وقدرتنا على التفكير الإيجابي والاندماج الأكاديمي؛ إذ تركز وسائل الإعلام دائماً على أبعاد الأزمة الاقتصادية والسياسية والبيئية، وعند مناقشة التداعيات النفسية للوباء، تُسلط الأضواء على الاكتئاب والقلق نتيجة التداعيات الاقتصادية والإغلاق والحظر فضلاً عن تعليق الدراسة، ولم يشغل التفكير الإيجابي والاندماج الأكاديمي حيزاً ولو ضئيلاً من النقاشات والحوارات الإعلامية.

لذا يهتم هذا البحث بتوعية الأفراد بمرض كوفيد-١٩، لمواجهة الأزمة الصحية التي تمر بها مصر بل العالم أجمع، من خلال إعداد برنامج لإدارة أزمة كوفيد-١٩ قائم على مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني (ESL) لبناء قدرة الأفراد في مجال التوعية المجتمعية؛ إذ يقدم المعلومات العلمية الصحيحة التي يجب معرفتها واستيعابها عن المرض الذي يسببه فيروس كورونا وكيفية إنتشاره ومسبباته وطرق الوقاية والحد منه، لدى عينة من أفراد المجتمع متمثلة في طلاب كلية التربية بدمهور، لغرض نقل هذه المفاهيم بصورة صحيحة وبمبسطة لكل فرد من أسرهم ومحيطهم المجتمعي، فضلاً عن تنمية تفكيرهم الإيجابي واندماجهم الأكاديمي خلال تلك الجائحة.

**الإطار النظري والأدبيات السابقة:**

يتناول هذا الجزء بالشرح والتحليل كل من: مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني، والوعي الصحي، والتفكير الإيجابي، والاندماج الأكاديمي.

**أولاً: مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني:**

لا يزال انتشار مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني E-Service-Learning محدوداً وغير معروف على نطاق واسع؛ إذ لم يوظف مدخل التعلم الخدمي عامة ومدخل التعلم الخدمي الإلكتروني خاصة، في البرامج المدرسية والجامعية -على حد علم الباحثة- كما لم يدرس

طلاب كليات التربية هذا المدخل ضمن مقررات طرق التدريس والمناهج التكاملية، رغم تنامي الاهتمام بهذا المدخل في جميع أنحاء العالم؛ لدعم البرامج الهادفة إلى تشجيع المشاركة المجتمعية، وانخراط الطلاب في التعلم التجريبي خارج الفصول الدراسية لخدمة مجتمعهم وتلبية احتياجاته.

ظهر مصطلح التعلم الخدمي في الولايات المتحدة، وغالبًا ما يشار إليه كمشروع مجتمعي تعليمي في العالم العربي. وهناك نمو في الممارسة العملية في محاولة لدمج الخدمة في المناهج الدراسية؛ لكون التعلم الخدمي أداة تساعد على تعزيز اهتمام الطلاب بالتعلم وإنشاء صلة بينهم وبين المجتمع، فضلاً عن أنه يشجع ويعزز الأدوار المدنية للجامعات.

ويهدف مدخل التعلم الخدمي إلى تطوير قدرة المشاركين على دمج المناهج في المشاركة المدنية وتعزيز تعلم المشاركين بإشراكهم في خدمة المجتمع المحلي؛ إذ يتيح ذلك المدخل للمشاركين الجمع بين خبرتهم في المجتمع مع ما يتعلمونه في البرامج الدراسية. ولكن أشار عدد من الباحثين إلى صعوبة تطبيقه في الجامعات نظراً للأعداد الكبيرة بها؛ إذ يصبح إجراء جلسة التأمل والتفكير أكثر تعقيداً. فجاء مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني للتغلب على تلك المشكلة، والتعامل مع الأعداد الكبيرة من المشاركين، كما يتيح للمشارك التعلم في أي وقت وفي أي مكان، وتوفير محتوى البرنامج بأساليب أكثر جاذبية وأكثر تفاعلية مما يُسهل على المشاركين فهم المفاهيم المقدمة بالبرنامج وتطبيقها في خدمة المجتمع (Perkins, 2014; Bringle & Hatcher, 2016; Blackwell, 2018).

ومن الجدير بالذكر أن الجامعات المصرية تعمل دائماً لخدمة المجتمع من دون تسمية ذلك، على سبيل المثال يندرج عمل الطلاب على محو الأمية بين كبار السن، من خلال وحدات دعم المشروع القومي لمحو الأمية بالجامعات المصرية، ضمن المشاركة المدنية وخدمة المجتمع؛ ومع ذلك لا تحمل هذه البرامج اسم "التعلم الخدمي". وكذلك مشروعات التخرج التي يعمل عليها طلاب كليات الهندسة هي مشاريع مجتمعية.

**أسس تصميم البرامج القائمة على مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني:**

تعددت أسس تصميم برامج التربية العلمية وفقاً لمدخل التعلم الخدمي الإلكتروني التي تناولتها الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، مثل: (Waldner, McGorry & Widener, 2010; UCA, 2013; Malvey, Hamby & Fottler, 2016; Rama, Ravencroft, Wolcott & Zlotkowski, 2018)، ويمكن إجمال تلك الأسس فيما يلي:

وضع أهداف محددة واضحة للبرنامج يمكن تحقيقها.  
 وضع معايير محددة لاختيار موضوعات البرنامج.  
 الاعتماد على التعلم وليس الخدمة؛ إذ يجب تقييم أهداف البرنامج، وتصميم أدوات تقييم متنوعة مناسبة أيضًا.  
 ضرورة إتقان الطلاب للحد الأدنى من المحتوى العلمي المقدم في البرنامج، لتحقيق مشاركة فعالة في التعلم الخدمي الإلكتروني.  
 تدعيم التعليم والتعلم بتوظيف تقنيات التعلم الإلكتروني وأدوات الويب ٢.٠ المناسبة.  
 ربط الطالب ببيئته ومجتمعه المحلي بتعزيز الخبرات والأنشطة ذات الصلة بمشكلات واقعية بالمجتمع.  
 استخدام التكنولوجيا وتطبيقها بطرق إبداعية واحترافية لتطوير حلول للمشكلات المجتمعية.

تعاون الفرد والعمل كفريق مع أشخاص آخرين مما يجعله شخصًا اجتماعيًا.  
 تطبيق استراتيجيات التعلم عن بعد للتأقلم مع المستجدات التي قد تحدث.  
 تحمل الطالب أقصى قدر من المسؤولية، وإكسابه مهارات التعلم الذاتي والبحث عن مصادر المعلومات والتأكد من صحتها، واتباع منهجية علمية، والمشاركة الفعالة في مواجهة القضايا المجتمعية .

### أهمية التعلم الخدمي الإلكتروني:

اتفق عديد من التربويين على أهمية مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني على كافة المستويات، وتتمثل تلك الأهمية فيما يلي (Eyer, Giles, Stenson & Gray, 2010; Perkins, 2014; NYLC, 2014; Sandy & Franco, 2014):

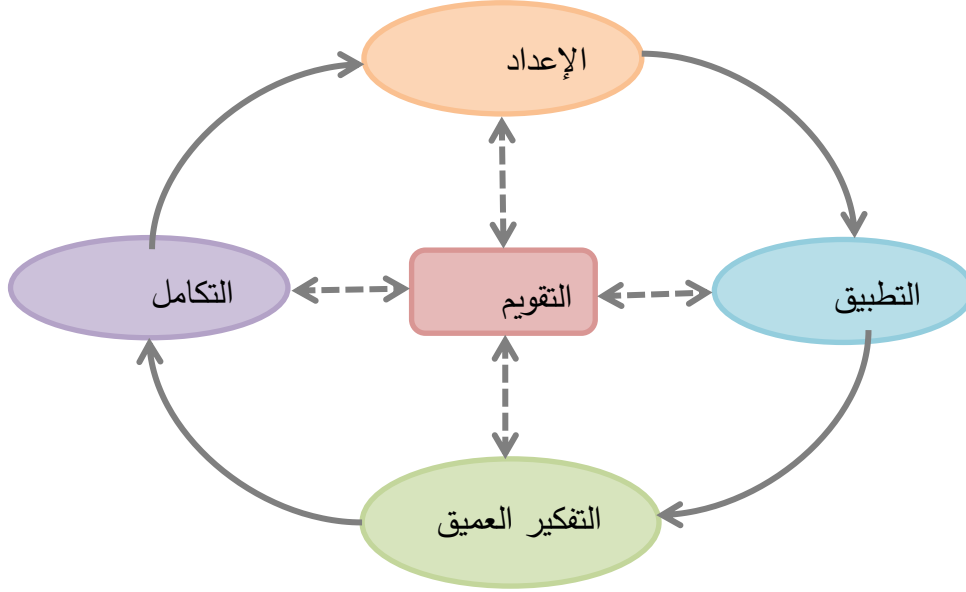
١. تحسين مستوى الطلاب المعرفي، وتعزيز فهمهم للمحتوى الأكاديمي وإتقانه.
٢. تنمية مهارات التفكير العميق والعلمي والإبداعي والناقد، والكفاءة الشخصية للطلاب.
٣. تنمية الاحترام المتبادل بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب بعضهم البعض، فضلاً عن تنمية مهارات الاتصال والتعاون والعمل الجماعي.
٤. تحمل الطلاب لمسئولية تعلمهم، وزيادة دافعية الطلاب للإنجاز، وزيادة الثقة بالنفس وزيادة فهم الطلاب لأنفسهم وللآخرين.

٥. تنمية الوعي الأخلاقي لدى الطلاب، والاستخدام المعقول والأخلاقي للتكنولوجيا.
٦. المساهمة في ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، بمساعدة الطلاب على تطبيق المعرفة والمعلومات والمهارات المكتسبة في حل مشكلات واقعية.
٧. مساعدة الطلاب على تنمية مهارات البحث والتقصي، والمساهمة في تبصير الطلاب بنقاط القوة والضعف في عملية تعلمهم.
٨. تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته المعاصرة، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، فضلاً عن مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالقضايا المستقبلية.
٩. تحقيق التنمية المهنية للمعلمين ومساعدتهم على التعلم المستمر مدى الحياة؛ لاستيفاء متطلبات مهنتهم في عصر يتميز بسرعة التطور والتغير.

### مراحل تصميم البرامج القائمة على مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والكتابات والمراجع، والدوريات العلمية والدراسات السابقة التي تناولت بالبحث تصميم البرامج القائمة على مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني، نحو: (Bennett & Green, 2010; Eyler, Giles, Stenson & Gray, 2010; Strait, & Hamerlinck, 2010; Furco & Billig, 2012; Killian, 2014; Perkins, 2014; Strait & Nordyke, 2015; Swan, 2015; Malvey, Hamby & Fottler, 2016; Malvey, Hamby & Fottler, 2016; McGorry, 2016; Preiser & Navarrete, 2016; Blackwell, 2018; Hebert, Donnelly & Stocks, 2018; Rama, Ravencroft, Wolcott & Zlotkowski, 2018; Waldner, McGorry & Widener, 2018; Hill, Song & West, 2019; Skinner & Chapman, 2019) ومن خلال تحليل تلك المصادر، وتحديد مراحل وخطوات تصميم برنامج قائم على مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني (ESL) E-Service-Learning، يمكن استقراء خمس مراحل رئيسة لذلك المدخل هي: الإعداد، والتطبيق، والتفكير العميق، والتكامل، والتقويم كما بالشكل (١).





شكل (١) مراحل تصميم برنامج قائم على مدخل (ESL)

وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك المراحل:

مرحلة الإعداد: يتم تحديد فلسفة البرنامج ومنطلقاته، وأبعاد تصميمه، وأهدافه وفائدته للمشاركين والمجتمع وكيفية قياس مدى تحقيق هذه الأهداف، والإطار العام للمحتوى، واستراتيجيات التعليم والتعلم التي سيتم اتباعها، وربط خبرات المشاركين بالمحتوى، وكيفية الاستفادة القصوى من خبرات المشاركين وقدراتهم، فضلاً عن تحديد مكونات بيئة التعلم الإلكتروني، واختيار أدوات الويب ٢.٠ المناسبة للتواصل المتزامن وغير المتزامن وتصميم الأنشطة والمهام وتقسيم المحتوى الرقمي طبقاً للأهداف، وإنتاج العناصر التفاعلية وإنتاج النموذج المبدئي.

مرحلة التطبيق: يبدأ الاستخدام الفعلي لمخرجات مرحلة الإعداد حيث يتم في هذه المرحلة عرض محتوى البرنامج على المشاركين من خلال بيئة التعلم الإلكتروني المعتمدة على أدوات الويب ٢.٠، مع المتابعة المستمرة وتوفير الدعم.

ولقد بُني التعلم الخدمي على التعاون والتآزر بحكم العمل المباشر مع المجتمع المحلي؛ لذا يجب خلال مرحلة التطبيق تنمية قدرات المشاركين ومهاراتهم التي يحتاجونها من أجل مرحلة التكامل، مثل: الحوار والمناقشة والتشاور، والاندماج مع زملائهم، وتطوير حلول مناسبة تلبي احتياجات الآخرين، وكيفية الحصول على الدعم من الزملاء، ومراعاة طبيعة التعامل مع الآخرين، والقدرة على التكيف مع مجتمع عرضة للتغيير مع الوقت.

مرحلة التفكير العميق: يُقصد بالتفكير العميق ملاحظة مشكلات واقعية ترتبط بحياة الفرد اليومية بدقة كبيرة، والتفكير فيها من جميع جوانبها وتوظيف المعلومات المكتسبة خلال مرحلة التطبيق في محاولة إيجاد أفضل حلول لتلك المشكلات والربط بين المعرفة المكتسبة والواقع الملاحظ. وهنا يكون التفكير العميق من أجل إدراك الخبرات التي اكتسبها المشاركون من محتوى البرنامج، ومدى تأثيرها على ممارساتهم في البيئة المحيطة.

كما يتم في هذه المرحلة استبدال الأفكار السلبية بأفكار إيجابية داعمة ذات جودة أعلى؛ إذ تخلق الأفكار الإيجابية معتقدات داعمة تقي الفرد من عمليات التفكير السلبي التي تجعله أكثر عرضة للاستسلام وعدم استثمار الوقت لتغيير الواقع للأفضل. ويتطلب تعلم المشارك فن التفكير الإيجابي بعمق بذل مزيد من الجهد والحفاظ على تركيز انتباهه كل مشارك بالبرنامج على فكرة معينة بدلاً من التشتت المستمر في أفكار عديدة متفرقة غير ذات صلة بمشكلات المجتمع وبذلك لا تقود إلى خدمة المجتمع،

وتتيح مرحلة التفكير العميق للمشاركين فهم كيفية سير هذا المجتمع وكيفية مواجهة مشكلاته واكتشاف حلول جديدة تفيد المجتمع المحلي؛ إذ يستطيع الفرد بإعتماده على العقل إدراك وفهم وتحليل وتفسير أصعب الأمور والمشكلات تعقيداً، والمرونة في التفكير سبب في تقدم الفرد وتطوره على مختلف المستويات؛ إذ يرى الفلاسفة أن التفكير العميق أفضل السبل للوصول إلى المعرفة وتفسير الكون وفهم أسراره وحل مشكلاته.

مرحلة التكامل: تتم من خلال بناء الاتجاهات، والعلاقات، والوسائل الممكنة للاندماج في خدمة المجتمع؛ من خلال ربط مشروعات التعلم الخدمي بمحتوى برامج التربية العلمية، وأن تلبى هذه المشروعات حاجات المشاركين ورغباتهم، وحاجة المجتمع المحلي.

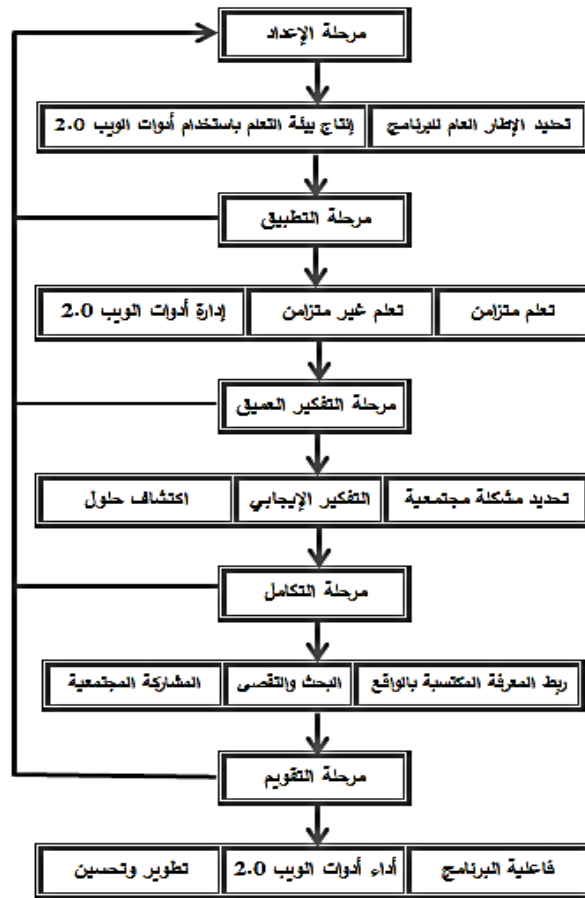
وتعتمد هذه المرحلة على العمل والمشاركة في البيئة المحيطة، بالاستعانة بالبحث والنقضي وإعداد التقارير، وإجراء اللقاءات والمقابلات الشخصية، واستخدام أسلوب حل المشكلات، والملاحظة والنقد، والتخطيط لحل مشكلات واقعية.

مرحلة التقييم: تعد من أهم خطوات التعلم الخدمي الإلكتروني، كونها تقع في منتصف النموذج ومتصلة بجميع المراحل السابق عرضها كما بالشكل (١)؛ إذ كون التقييم عملية مستمرة تحدث خلال وبين جميع مراحل مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني بهدف التطوير والتحسين المستمر قبل إخراج البرنامج في صورته النهائية.

فضلاً عن أهمية التقويم في تحديد ما تحقق من أهداف البرنامج والتأكد من فاعليته وما تم تحقيقه من مشاريع خدمية، ومدى كفاءة أدوات الويب ٢.٠ على تحقيق نتائج أفضل مع الأعداد الكبيرة من المشاركين، والاستفادة من تلك النتائج في إجراء التعديلات المناسبة على البرامج وتطويرها.

ويوضح الشكل (٢) المهام الرئيسية لمرحل تصميم برنامج قائم على التعلم الخدمي

الإلكتروني.



شكل (٢) مهام تصميم برنامج قائم على مدخل (ESL)

**تقنيات الويب ٢.٠ المستخدمة في البحث الحالي:**

يُعد الجيل الثاني للويب The Second Generation of the Web أسلوب جديد متطور لتقديم خدمات شبكة الانترنت من الجيل الثاني، يعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الانترنت، يعزز دور المستخدم لإثراء المحتوى الرقمي، وأجاز للأفراد التعاون وتبادل المعلومات عن بُعد. ويُعرّف بأنه أسلوب تعليمي تشاركي، يتم فيه استخدام أدوات الويب الجديدة للتعامل والتفاعل مع المحتوى التعليمي في أي وقت وفي أي مكان يناسب المتعلم بتوجيه وإرشاد من المعلم (Koehler & Mishra, 2019).

تعددت تقنيات الويب ٢.٠ ومن أهم تلك التقنيات التي اعتمدت عليها الباحثة Microsoft Teams وVialogues وذلك لتمييزهما بعدة خصائص، أهمها ما يلي (Lee & Tsai, 2010; Yang, Tzuo & Kamara, 2011; Koehler & Mishra, 2019):

برامج مجانية سهلة الاستخدام مع السماح للمستخدم بامتلاك قاعدة بياناته الخاصة عليها مع قدرة التحكم بها.

السماح للمستخدم بالتعبير عن نفسه واهتماماته وثقافته.

تزويد المستخدم بأنظمة تفاعلية تسمح بمشاركته في تفاعل اجتماعي.

السماح للمستخدم بتعديل قاعدة البيانات من خلال إضافة تغيير أو حذف المعلومات.

أدوات تعليمية وتفاعلية لتبادل المعلومات والبحث عنها.

كما أثبتت نتائج أبحاث عدة أن استخدام Microsoft Teams وVialogues معًا له عدة فوائد في العملية التعليمية، يمكن إجمالها فيما يلي (Clothier, 2017; Mehring, 2017; Bakla, 2017; Lehman, 2019):

تتيح للطلاب فرص المشاركة وتبادل وجهات النظر المختلفة حول الموضوعات المطروحة عليهم؛ بما يساهم في تكوين قاعدة علمية قوية لديهم.

توفير بيئة تعلم تفاعلية مع تنوع مصادر المعرفة والخبرات المقدمة.

دعم عمليات التفاعل بين الطلاب والمعلمين والطلاب مع زملائهم من خلال تبادل

المعرفة العلمية والخبرات والآراء والأفكار والمناقشات والحوارات الهادفة.

تقدم المحتوى العلمي بطرق متنوعة فيجد كل طالب ما يتناسب ونمط تعلمه.

تتيح للطلاب التعلم في الزمن الذي يناسبهم، وعدم إصابتهم بالضجر.

تنوع أساليب تقييم الطلاب مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة. تحسين أداء الطلاب وتحسين بيئة تعلمهم، وتكوين اتجاه إيجابي لديهم نحو توظيف التكنولوجيا في التعليم، فضلاً عن تسهيل تبادل الخبرات بين الطلاب. تطوير دور المعلم في العملية التعليمية؛ ليوكب التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة.

### برنامج Microsoft Teams:

يُعد Teams من أهم أدوات الويب ٢.٠ التي تم استخدامها في التواصل عن بعد منذ حلت جائحة كورونا، خاصة لاستكمال العملية التعليمية. وتمثل Teams بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي؛ لسهولة التسجيل بها، فضلاً عن أنها تمثل بيئة تعليمية آمنة، وسهلة الاستخدام للمعلمين والطلاب، وتمكن المعلمين من نشر المحتوى العلمي، ووضع تدريبات ومهام وتطبيق أنشطة تعليمية، والاتصال بالطلاب من خلال تقنيات عدة، وتقسيمهم إلى مجموعات عمل، فضلاً عن أنها تساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب بسهولة، ومشاركة المحتوى العلمي فيما بينهم؛ مما يسهم في تحقيق المخرجات التعليمية المرجوة (Clothier, 2017).

ويوفر Teams بيئة تعليم/تعلم إلكترونية مناسبة تتسم بمميزات عديدة منها (Mehring, 2017; Bakla, 2017; Lehman, 2019):

- جعل التعليم والتعلم أكثر فعالية في الفصول الدراسية وخارجها.
- استخدام التعليم الإلكتروني عن طريق الهاتف النقال.
- سهولة الوصول إلى معلومات تهم مجتمع الطلاب في أي وقت وأي مكان.
- سهولة إضافة مصادر تعلم مختلفة ومتنوعة.
- تدعم التواصل والحوارات الصوتية والمرئية بين الطلاب والمعلمين.
- مساعدة الطلاب على أن يكون لهم دور في عملية التعليم وأن يعلم كل منهم الآخر باستخدام لوحة المناقشة، ومن خلال الفصول الافتراضية.
- وجود الأدوات التي تجعل من السهل بناء اختبارات وأسئلة التقييم.
- بناء التقارير الإحصائية عن إستجابات الطلاب، وتزويدهم بالتغذية الراجعة الفورية.
- تقديم تجربة تعلم أكثر تفاعلية تدعم عدة لغات منها العربية والإنجليزية.

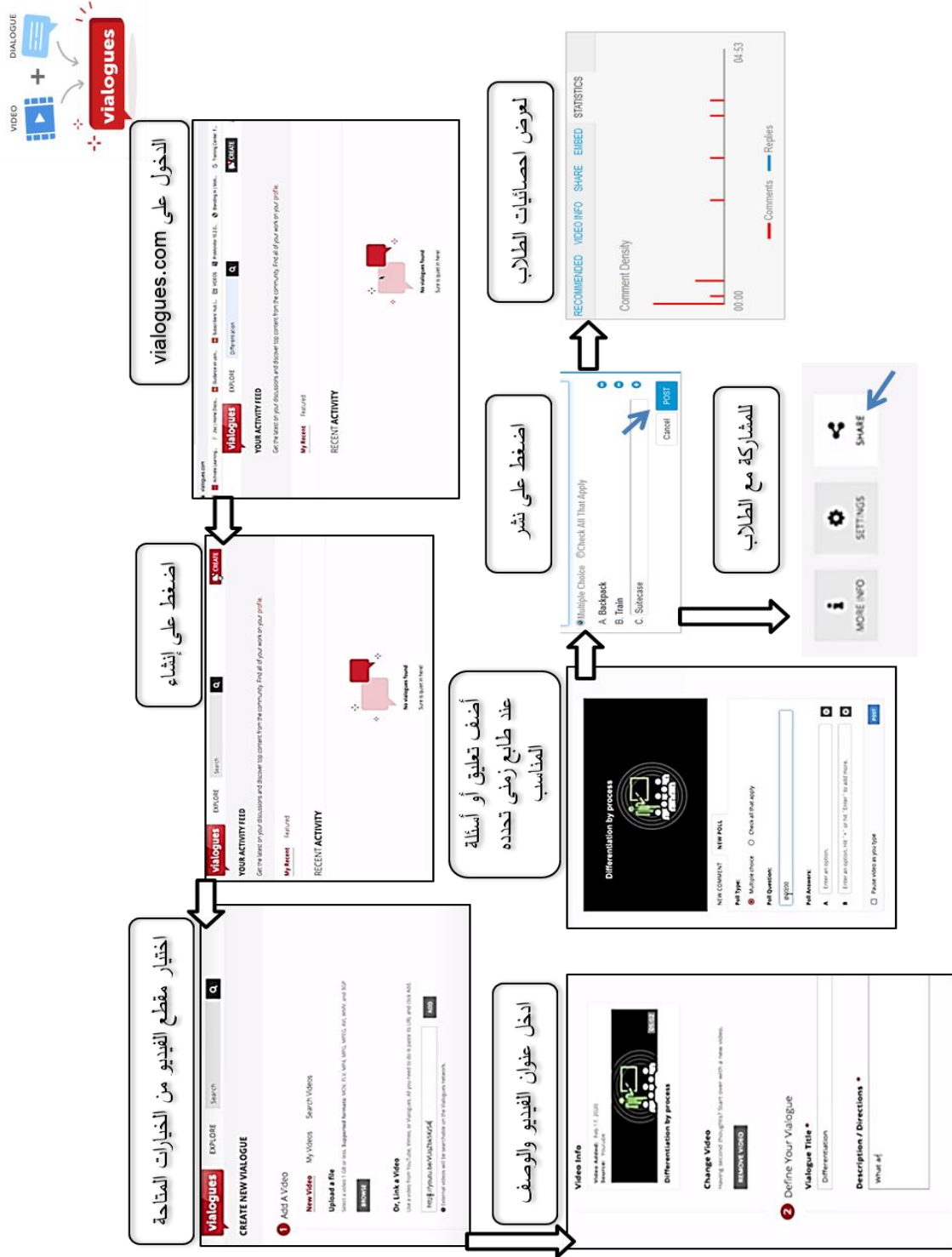
وأهم ما يميز Teams عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي أنها خاصة بالمعلمين والطلاب، وتتيح التعلم عن بعد عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والآراء والمستجدات العلمية؛ حيث يستطيع المعلمون إرسال الملفات وتلقى الواجبات من خلال الشبكة وإعطاء الدرجات، فضلاً عن كونها تسهل التواصل بين أكثر من معلم وتبادل الخبرات فيما بينهم (Lehman, 2019).

### تقنية Vialogues:

تُعد تقنية Vialogues بمثابة منصة مجانية لمشاركة مقاطع الفيديو والتعليق عليها ومناقشتها. وتساعد على إتقان الطلاب لمهارات القرن ٢١؛ من خلال تفاعل الطلاب مع مقاطع الفيديو، وإضافة تعليقاتهم الخاصة إلى رموز زمنية محددة في مقطع فيديو، فضلاً عن إمكانية النقر على الرمز الزمني للتعليق والانتقال مباشرةً إلى هذا الجزء من الفيديو لمعرفة ما يتحدث عنه الآخرون. كما يمكن للمعلمين معرفة أجزاء الفيديو التي أثارت كثير من التساؤلات أو أحدثت أكبر رد فعل من قبل الطلاب من خلال تحليلات كثافة التعليقات التي تُظهرها المنصة (Janzen, 2014; Agarwala, Hsiao, Chae & Natriello, 2019).

وتتيح أداة Vialogues للمعلمين تصميم أنشطة تفاعلية من خلال الفيديوهات التفاعلية تعرض موضوعات تخص مجتمع الطلاب لإشراكهم في التفكير النقدي في اللحظات الحاسمة، وتوجيه انتباههم إلى أجزاء معينة من الفيديو لتحفيز مناقشات ويب غير متزامنة حول مقاطع الفيديو، وإضافة تعليقاتهم وملاحظاتهم، فضلاً عن تشجيعهم على مشاركة المحتوى الخاص بهم للحصول على تعليقات الزملاء (Stigler, Geller & Givvin, 2015; Agarwala, Hsiao, Chae & Natriello, 2019).

ومما سبق تتلخص الاستخدامات التعليمية الممكنة لتقنية Vialogues في تصميم أنشطة تفاعلية تتيح مشاركة الطلاب ومناقشتهم حول مقاطع الفيديو، والتقييم التكويني؛ إذ تتيح للمعلمين طرقاً لتتبع تفاعل الطلاب، فضلاً عن إمكانية عمل الطلاب بمفردهم أو في مجموعات عند التعليق على المحتوى وتسلط الضوء على الموضوعات الرئيسية، ويوضح شكل (٣) إجراءات تصميم تلك الأنشطة التفاعلية.



شكل (٣) إجراءات تصميم الأنشطة التفاعلية على الأداة Vialogues

## ثانياً: الوعي الصحي

يُعد الوعي الصحي هدف حيوي لكل أمة تصبو إلى التقدم والرقى؛ إذ إن المجتمعات القوية في بنائها لا تقوم على أفراد تقتلهم الأمراض وتنتشر بينهم الأوبئة وتكثر بينهم الإعاقات؛ لذا يجب رفع الوعي الصحي للأفراد وتزويدهم بالمعلومات والخبرات التي من شأنها التأثير في سلوكهم من حيث صحتهم وصحة المجتمع الذي نعيش فيه.

### مفهوم الوعي الصحي:

عرفه كل من (Janahi, Awadh & Awadh (2011) بأنه: تكييف نمط حياة الفرد مع الممارسات الصحية الجيدة من خلال خبرات تعلم المشاركة الإيجابية، من أجل التوصل إلى تقبل الفرد لسلوكيات الصحة الجيدة وممارستها". بينما عرفه Johnson & Hariharan (2017) بأنه: إكساب الأفراد المعلومات الصحية وتغيير مفاهيمهم الصحية الخطأ وحثهم على القيام بأنماط سلوكية صحية سليمة وتحفيز الاتجاهات الصحية الإيجابية".

كما عرف على محمد (٢٠١٧) الوعي الصحي بأنه: إلمام الفرد بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسه بالمسؤولية نحو صحته وصحة الآخرين. بينما أكدت رباب حلاب (٢٠١٨) على أن الوعي الصحي عبارة عن وعى معرفي بالحقائق والمفاهيم الصحية ينتج عنه وعى وجداني يظهر على هيئة اتجاهات وميول صحية إيجابية مؤدياً في النهاية إلى وعى تطبيقي من خلال ممارسات صحية إيجابية.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن الوعي الصحي يتضمن بعدين هما:

**البعد المعرفي:** متمثل في المعرفة والفهم والإدراك عن موضوع صحي ما.

**البعد الوجداني:** متمثل في الشعور والتقدير الموجه للسلوك الصحي السليم.

ويُعرف الوعي الصحي إجرائياً في هذا البحث بأنه "مدى إلمام الفرد بقدر مناسب من المفاهيم الصحية المرتبطة بفيروس كورونا وتكوين الميول والاتجاهات المناسبة نحو أزمة مرض كوفيد-١٩، بما ينعكس إيجاباً على سلوكياته في مواجهة تلك الأزمة وتبنيه لممارسات صحية سليمة ويعمل على إحداث تغييرات صحية في بيئته المحيطة".

### أهداف الوعي الصحي:

تسعى برامج إدارة الأزمات الصحية إلى تحقيق عدد من الأهداف من خلال نشر الوعي

الصحي بين أفراد المجتمع أهمها ما يلي (سلمى ارهيف، محمد إبراهيم، ٢٠١٨)

(Fitzpatrick, Yost, Ciliska & Krishnaratne, 2010):



١- إكساب أفراد المجتمع المعلومات والمفاهيم الصحية المرتبطة بالصحة الشخصية والمجتمعية والبيئية، ومعرفتهم بالمشكلات الصحية والأمراض المعدية الشائعة بينهم وأعراضها ومعدل الإصابة بها وطرق إنتقالها ووسائل مكافحتها والوقاية منها.

٢- تغيير مفاهيم الأفراد الصحية، التي تؤثر على اختيار البدائل فيما يخص اتخاذ القرارات لتحسين الصحة الشخصية.

٣- تغيير اتجاهات الأفراد وسلوكهم وعاداتهم لتحسين مستوى صحتهم، بإتباع السلوك الصحي السليم بما يؤدي إلى تقليل المخاطر الصحية المختلفة في أسرهم ومحيطهم المجتمعي.

من الملاحظ أن أهداف الوعي الصحي تتعلق بشكل رئيس بالأفراد لإكسابهم معلومات ومهارات وسلوكيات صحية صحيحة ومناسبة؛ لتوظيفها في الأمور الحياتية اليومية التي تتعلق بالصحة والوقاية من الأمراض والأوبئة مثل وباء كوفيد-١٩.

أهمية تنمية الوعي الصحي (Fitzpatrick, Yost, Ciliska & Krishnaratne,

:2010; Janahi, Awadh & Awadh, 2011)

يسهم في امتلاك الفرد معرفه علمية تساعده في تفسير الظواهر الصحية وتجعله قادرًا على البحث عن أسباب انتشار الأمراض وكيفية تجنبها والوقاية منها.

يمد الفرد برصيد معرفي يستفيد منه في إتخاذ القرارات الصحية الصائبة إزاء ما يواجهه من أزمات صحية.

ينمي الاتجاهات الايجابية نحو بالعلم والثقة به وتقديره، كونه وسيلة لحل المشكلات والأزمات الصحية وتحسين صحة الأفراد والمحافظة عليها.

يولد لدى الفرد الرغبة في الإستطلاع وحب اكتشاف المزيد حول المشكلات والأزمات الصحية التي تواجه مجتمعه وكيفية التغلب عليها.

يمثل الهدف الثالث من أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛ الذي يؤكد على ضرورة بذل الجهود لرفع مستوى الوعي الصحي ووضع خطط عمل ملائمة لتعزيزه في أعمال المجتمع المحلي لدعم تحقيق الغايات المتصلة بالصحة، وتقليل التفاوتات الصحية بين فئات المجتمع.

مراحل إتباع السلوك الصحي (Etingen , LaVela, Miskevics & Goldstein;

:2013; Johnson & Hariharan, 2017)

يعمل الوعي الصحي على تغيير وجهات نظر الأفراد في سلوكهم وممارساتهم الصحية، ولتنمية الوعي الصحي يجب حث الأفراد على ترجمة المفاهيم الصحية إلى أنماط سلوكية وممارسات صحية سليمة لكي تؤدي إلى رفع المستوى الصحي لديهم، وعملية التغيير المرغوبة هذه تمر بمراحل متسلسلة يمكن تحديدها فيما يلي:

- ١- مرحلة الوعي: يتعرف الفرد على المفاهيم الصحية والسلوك الصحي المرتبطة بالموضوع الصحي المقدم له بصورة عامة، من خلال معرفة فائدة السلوك الصحي ومدى إمكانية تحقيقه، والعقبات التي تعترض طريق ممارسته.
- ٢- مرحلة الاهتمام: يبحث الفرد عن تفاصيل أكثر عن المفاهيم الصحية المقدمة إليه ويكون أكثر شغفًا واستعدادًا للقراءة عن الموضوع الصحي المقدم له.
- ٣- مرحلة التقييم: يحدد الفرد إيجابيات السلوك الصحي وسلبياته ويفاضل بينهما، ويقيم فائدة السلوك الصحي له ولأسرته، لاتخاذ القرار بالقبول أو بالرفض.
- ٤- مرحلة المحاولة: يتم تنفيذ الفرد للقرار بشكل عملي، وقد يحتاج إلى معلومات إضافية ومساعدة لحل المشكلات التي تواجهه أثناء تطبيق القرار.
- ٥- مرحلة الاقتناع: يقتنع الفرد تمامًا بالسلوك الصحي ويقرر القيام به وممارسته والاستمرار عليه.

يتضح مما سبق أن الوعي الصحي يُعد وسيلة فعالة لتحسين مستوى صحة الجميع وتحقيق السلامة البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، لذا يجب نشر الوعي الصحي بين الطلاب لترسيخ العادات الصحية واتباع السلوك الصحي والإلتزام بالنظافة العامة والشخصية مما يترتب عليه تطوير الوعي الصحي.

### ثالثاً: التفكير الإيجابي:

يُعد عقل الإنسان وسيلة الأمان والطمأنينة، فالفرد الذي يفكر بعقلانية ويتعامل مع مواقف الحياة الصعبة بأن "الأفضل سيحدث وليس الأسوأ" يكون أكثر إيجابية وإنجازاً، ويساعد التفكير الإيجابي الفرد في التعامل مع الضغوط اليومية وتحدي جميع العوائق المختلفة، مما يؤثر على صحته بالإيجاب. فعندما يكون الفرد في حالة ذهنية متفائلة، يزيد ذلك من قدرته على التعامل مع التوتر اليومي بطريقة أكثر كفاءة، مما يسهم في تحسين صحته بشكل ملحوظ،

وحين يفكر الفرد بإيجابية وعقلانية يصبح ذا فاعلية ويشعر بالسعادة والكفاءة-De) (Raeve,2017; Ball,2017).

ويُعرف كل من (McGrath, Jordens, Montgomery & Kerridge (2016) التفكير الإيجابي بأنه ذلك السلوك الذهني والعاطفي الذي يركز على كل ما هو إيجابي ويتوقع نتائج مرضية، ويتوقع حصول السعادة والصحة الجيدة والنجاح؛ من خلال تدريب العقل على تبنى تفكير شمولي يستشعر من خلاله الفرد نجاحه ونجاح الآخرين من حوله وقدرتهم على تخطي ما يواجههم من أزمات ويسعد بذلك.

ويُعد التفكير الإيجابي بمثابة أسلوب وطريقة لتعزيز التفاؤل لدى الفرد، وقدرته على تعديل أفكاره ومعتقداته والتحكم بها حتى يمكنه حل مشكلاته بمنطق وطابع تفاؤلي، وعدم تحكم أفكاره به. خاصة مع انتشار الشائعات وبوستات الإحباط على مواقع التواصل الإجتماعي خلال أزمة كوفيد-١٩.

ويرى (Peale (2018 أن التفكير الإيجابي يعتمد على ثلاث قواعد أساسية هي: القرار، والاختيار، والمسؤولية، إذ يُعد التفكير الإيجابي بمثابة اتخاذ قرار التفكير وقرار التنفيذ، والاختيار بشكلٍ عقلائي بين الحلول المتاحة ثم تحمّل مسؤولية هذا القرار. كما أن التحلّي بتفكير إيجابي يُتيح للفرد التأقلم بطريقة أفضل مع المواقف المسبّبة للتوتر؛ مما يُقلّل الآثار الصحية السيئة التي يُسببها الضغط النفسي لجسدك، ولقد سعى الباحثون للتوصل إلى آثار التفكير الإيجابي على الصحة وأكدوا على أنه يؤدي إلى توفير المنافع الصحية الآتية (مرفت خضير، 2013، Anthony, (2012; Edwards & Potter, 2012; Peale, 2018; Ehrenreich, 2019; Dane, 2020 )

التمتع بالحياة الصحية.

خفض مُعدّل الاكتئاب.

تقليل مستوى الشعور بالتوتر.

زيادة مقاومة الإصابة بنزلات البرد.

التمتع بصحة نفسية وبدنية أفضل.

تحسين مهارات التكيف خلال أوقات التوتر والأزمات.

### العلاقة بين التفكير الإيجابي والمناعة:

أكد كل من Vasudevan, Seetharam, Cartwright & Dohnalek (2020) على أن وظيفة نظام المناعة النفسية هي تمكين الفرد من مواجهة المحن والتجارب الحياتية الصعبة، والوقاية من الضغوط والمشكلات اليومية، وإدارة المواقف العصبية والأزمات. وحدد خصائص ذوى نظام المناعة النفسية الجيدة فيما يلي:

الإلتزان في التعامل مع المشاعر المتضاربة.

مواجهة المشكلات بكفاءة.

المرونة والتكيف مع الظروف المتغيرة.

قوى الشخصية.

العيش دون خوف أو قلق.

تحمل مسؤولية أفعاله.

التصرف بعقلانية وعدم الإندفاع وراء العواطف.

لديه نظرة ثابتة.

وتلك الخصائص يتمتع بها الأفراد ذوى التفكير الإيجابي؛ إذ إن أبرز تأثيرات التفكير الإيجابي على الصحة هو تقوية المناعة. فقد أكد الباحثون (Coccia, 2020; Liang, Perrone & Torboli, 2020; Travaglio, Yizho, 2020; Setti, Passarini, Popovic & Selley, 2020) أن التفكير الإيجابي يرتبط ارتباطاً قوياً بزيادة المناعة ضد الفيروسات؛ ويُرجع الباحثون ذلك إلى أن الجسم يقلل إفراز المواد التي تزيد من الالتهابات حينما يكون الفرد متفائلاً ويشعر بارتياح داخلي، وأن الهورمونات والوضع الصحي للفرد لم يكن مؤثراً كما هو تأثير التفكير الإيجابي. وفي المقابل أكد الباحثون أن التفكير السلبي يؤدي إلى إضعاف المناعة، بحيث تكون الاستجابة المناعية لأي فيروس ضعيفة جداً. فضلاً عن أن الأشخاص المتفائلون في حياتهم يتمتعون بمناعة قوية مقارنة بالأشخاص المتشائمين.

### أبعاد التفكير الإيجابي:

دأب كثير من الباحثين في وضع أبعاد للتفكير الإيجابي، ليس لانفصال الأداءات والمشاعر المرتبطة بكل بعد عن الآخر، ولكن لتسهيل دراستها وقياسها فهي مترابطة ومتداخلة لا يمكن الفصل بينها حيث تشكل نسيج واحد متكامل هو التفكير الإيجابي، وبمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة تحليلاً ونقداً، مثل (نورمان فينسينت، ٢٠١١؛ إيمان رافع،

2013؛ نسرين خليل، 2014؛ عقيلي أحمد، ٢٠١٧؛ يوسف فهمي، ٢٠١٧؛ سلمى السبيعي، ٢٠١٨؛ ناصر حسين، 2018؛ خلود الزهراني، ٢٠٢٠؛ كريمة محمود، ٢٠٢٠ (Edwards & Potter, 2012; Wong, 2012; Jarrar, 2013; Anthony, 2014; Andrew & Conway, 2017; Ball, 2017; Peale, 2018; Ehrenreich, 2019; Dane, 2020) بما ساعد الباحثة في استخلاص وتحديد الأبعاد التالية للتفكير الإيجابي:

### الثقة بالنفس:

إن إيمان الفرد بقدراته وأنه يمتلك الحكم السديد، واعتقاده بأنه قادر على أداء مهامه بنجاح، من أهم أبعاد المناعة النفسية، وهو ما يطلق عليه الثقة بالنفس. كما تُعد الثقة بالنفس من أهم الدوافع المنظمة للسلوك في الحياة اليومية، فمن ملامحها شعور الفرد بسلطته والاعتماد على النفس بغض النظر عن الظروف، والتصرف بطريقة مناسبة في المواقف المختلفة. وتُعد الثقة بالنفس موقف إيجابي تجاه الذات يتضمن مزيج من الجوانب المعرفية والوجدانية التي تجعل الفرد قادر على تحقيق الأهداف بفعالية دون الاعتماد على الآخرين مهما كانت العقبات والحصول على تقييم ذاتي إيجابي.

كما أن الثقة بالنفس هي شكل عميق من احترام الذات القائم على إدراك السمات الإيجابية والسلبية، ومن أهم مقومات الثقة بالنفس ما يلي:

- حب الذات والاعتقاد المتوازن بها.
- التعامل الحكيم مع الأحداث العصبية.
- المعرفة الواقعية للإمكانات والقدرات.
- تقبل النقد وآراء الآخرين.
- السعي لتحقيق الأهداف والطموحات.

### التفاؤل:

يُعد التفاؤل من أبرز صفات الفرد ذو التفكير الإيجابي، الذي لا يستسلم للفشل ويعده خطوة لطريق النجاح، بل ويساعد الآخرين ويقدم لهم النصيحة بطريقة إيجابية، ويتقبل آراء الآخرين ونقدهم برحابة صدر، ويتكلم بعبارات إيجابية تبعث على التفاؤل. فالتفاؤل ينظر إلى العالم وما به من مشكلات وأزمات بإيجابية، وأن الأحداث سوف تسير في النهاية نحو الأفضل. ويُعد التفاؤل حالة ذهنية مبهجة تنأى بالفرد عن السلبية والقلق والحزن ويحميه من الاكتئاب؛ بسبب الأفكار والتوقعات الإيجابية التي يحملها. كما أن التفاؤل يحث الفرد دائماً على

توقع الأفضل والمثابرة والنظرة الإيجابية للحياة. ويمكن تعزيز التفاؤل لدى الفرد من خلال عدة طرق بسيطة، أهمها ما يلي:

تحديد الجوانب التي يمكن تغييرها: ليصبح الفرد متفائلاً ويكون تفكيره إيجابياً، يجب عليه أولاً تحديد الجوانب التي يفكر فيها بسلبية، والتركيز عليها والتعامل معها بطريقة إيجابية مليئة بالأمل والتفاؤل.

تقييم الذات: على الفرد أن يتوقف ويُقيّم أفكاره، وإذا وجد أن أغلب تلك الأفكار سلبية، يحاول إيجاد طريقة لوضع لمسات إيجابية عليها.

الابتسام: على الفرد أن يبتسم خاصة أثناء الأوقات العصيبة؛ إذ يقلل ذلك من التوتر، إذ تدفع الابتسامة العقل لتجعله أكثر إيجابية، وتعمل على تغيير شعوره الداخلي.

مخالطة الأشخاص الإيجابيين: وجود أشخاص إيجابيين يمكن للفرد الاعتماد عليهم لتزويده بالنصائح المفيدة يقلل من التشاؤم ومستوى التوتر لديه.

الحديث الإيجابي مع النفس: يبدأ التفاؤل دائماً بالحديث الإيجابي مع النفس، فإذا كانت معظم أفكار الفرد إيجابية، فإنه متفائل يتمتع بتفكير إيجابي.

الرضا والامتنان: من أهم الطرق للتفاؤل والتخلص من السلبية والتحلّي بالتفكير الإيجابي، الشعور بالرضا والامتنان لكل ما يملكه الفرد في الحياة، وتقديم الشكر والامتنان للآخرين على ما قدموه لنا من خدمة أو مساعدة.

### التحدى والمثابرة

إن النجاح في أي مجال من مجالات الحياة ليس مرتبطاً بمستوى الذكاء أو التعليم أو الموهبة فقط، إنما يرتبط أساساً بالإرادة القوية والإصرار والتحدى والمثابرة وعدم الاستسلام؛ حتى يستطيع الفرد تحقيق الأهداف مهما كانت صعوبتها، فلا شيء بعيد المنال إذا توفرت الإرادة ثم الإصرار والتحدى والمثابرة لتحقيقه. ويُعد التحدى والمثابرة بمثابة مواصلة الجهد والعمل الدائم لتحقيق الطموحات والأهداف دون الاستسلام للفشل واليأس أو التوقف عن محاولة التقدم حتى يتحقق النجاح عدم.

ويوجد عديد من الطرق والأساليب الفعّالة لتقوية التحدى والمثابرة لدى الفرد، من أبرزها ما يلي:

وضع أهداف يومية محددة.

بذل ما يستطيع من جهد.  
التحدث مع النفس بإيجابية.  
تنفذ المهام والخطط دون تأجيل أو مماطلة.  
التفكير في العواقب والنتائج المترتبة على أمر ما قبل القيام بفعله.  
المثابرة على العمل وعدم الإستسلام أبدًا.  
التعلم من الفشل واستثماره للوصول للهدف.  
التقرب من الأشخاص الإيجابيين والمشجعين.  
تنمية الثقة بالنفس.  
الدافعية والحماس والرغبة.

كما أن التحدي والمثابرة أساس زيادة فرص نجاح الفرد، لأنها تُبقي الفرد متحمسًا لمواصلة السعي وراء تحقيق هدفه. وأن أحسن وسيلة للتغلب على الصعوبات هي اختراقها. وأن الجهد المتواصل وليس الذكاء أو القوة، هو مفتاح إطلاق قدراتنا الكامنة، فعندما نفقد الأمل في تغيير الواقع يكون التحدي الأكبر في قدرتنا على تغيير أنفسنا، وأعظم شيء يتفوق به الإنسان على كل ما في الوجود هو موهبة التحدي.

### الاتزان عند مواجهة الأزمات

الحياة مليئة بلحظات سعادة، لكنّها في الوقت نفسه ليست خالية من المشكلات، وقد نواجه في حياتنا مشكلات وأزمات لا نعرف كيف نتعامل معها وما الحلول المناسبة لها، وكما نعلم أنّ المشكلات والأزمات أكثر ما يقلق ويوتر الفرد، والهروب من مواجهتها يُعد في حد ذاته مشكلة؛ لأنه قد يوقع الفرد في دوامة كبيرة وضغوط نفسية متزايدة لا يعرف كيف ينقذ نفسه منها، وتراكم المشكلات فوق بعضها دون وجود الحلول لها يخل باتزان الفرد ويضعف المناعة النفسية.

وعلى الفرد أن يمتاز بالاتزان عند مواجهة أزمة ما، فعليه الاسترخاء والتفكير الجيد المتمنّ بهدوء دون أي عصبية أو توتر، لإيجاد الحلول المناسبة، وفي كثير من الأحيان يكون لتلك الأزمة سبب رئيسي غير ظاهر للفرد ويحتاج منه أن يكون أكثر حذرًا فلا يستعجل في اتخاذ القرار.

وعلى الفرد تطوير مهارات حل المشكلات وصلها لديه من أجل تيسير مواجهته لتحديات الحياة والتعامل معها باتزان، فلا ينتظر وقوع المشكلة كي يبحث عن الحلول الأنسب لها، بل عليه اكتساب المهارات من خلال الثقافة والاطلاع على التجارب السابقة وتنمية علاقاته

الاجتماعية، وتقوية شخصيته، ودراسة فن التعامل مع المواقف المختلفة، فكل هذا يتم حفظه في اللاوعي وعندما يتعرض لمشكلة يستطيع بسهولة إيجاد الحلول المناسبة لها، وكذلك ينمي قدرته على التعامل باتزان وفعالية في عديد من الأمور.

وليحافظ الفرد على الاتزان عند مواجهة الأزمات يجب اتباع أمور عديدة منها:  
السيطرة على أسلوب حياته: يضع جدولاً يومياً أو أسبوعياً للأعمال والتخطيط للمستقبل وتدوين بعض المشكلات والحلول التي تواجهه.  
التخلص من الأفكار السلبية التي تدعو للتوتر والقلق والتركيز على التفكير الواقعي الإيجابي.

التخطيط وتنظيم الوقت وذلك يمنح الفرد شعوراً بأنه ممسك بزمام الأمور ومسيطر على حياته.

تقبل التغيرات الحتمية (مثل أزمة كوفيد-١٩)، والتعامل معها بأنها قضاء وقدر والعمل على مواجهتها.

التواصل الاجتماعي وبناء العلاقات الاجتماعية، فالجلوس مع الأشخاص والتحدث معهم يساعد من خروج الشخص من دائرة الضغط النفسى.

الاسترخاء والتأمل تساعد على التخلص من بعض الضغوط النفسية نتيجة التعامل مع كل مُنغصات الحياة وبواعث المعاناة فيها غير المتوقعة.

الحفاظ على توازن صحى في حياته العملية من أجل الابتعاد عن ضغط مشكلات الحياة والصعوبات التي تواجه الفرد.

#### رابعاً: الاندماج الأكاديمي:

حظى مفهوم الاندماج الأكاديمي للطلاب الجامعيين باهتمام الباحثين؛ لكونه سبيلاً لمعالجة عديد من المشكلات المتعلقة بتحصيل الطالب وقدرته على التكيف. كما أكدت دراسات عدة مثل (ابتسام هادى، ٢٠١٨؛ شروق الزهرانى، ٢٠١٩) (Maisto & Tammi, 2011; Clark, Middleton, Nguyen & Zwick, 2014; Mannan, 2017) على تأثير الاندماج الأكاديمي على مستقبل الطلاب أثناء الدراسة وبعدها؛ إذ يساعد في تقليل تسرب الطلاب من الكلية، وتقليل تأخر تخرج الطلاب الذي يستنزف موارد الكلية، كما يساعد الطلاب على الاستفادة المثلى من الإعداد الأكاديمي والمهنى.



**مفهوم الاندماج الأكاديمي**

عَرَفَ (2016) Alrashidi الاندماج الجامعي بأنه بناء واسع يتضمن الجوانب الأكاديمية والاجتماعية للطالب المتمثلة في أنشطة التعلم لإثراء الخبرات التعليمية والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية وإقامة العلاقات مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس.

وفي ضوء هذا التعريف نجد أن الاندماج الجامعي يتضمن بعدين هما البعد الأكاديمي والبعد الاجتماعي، ولكن ترى الباحثة أن الاندماج الجامعي والاندماج الأكاديمي ما هما إلا وجهان لعملة واحدة؛ إذ يتضمن الاندماج الأكاديمي مشاركة الطالب في الأنشطة التعليمية والتي تتطلب تفاعلاً مع أساتذته في الجامعة ورفاقه، أي أن الاندماج الاجتماعي جزء لا يتجزأ من الاندماج الأكاديمي وليس منفصلاً عنه. وعليه تتبنى الباحثة مصطلح الاندماج الأكاديمي مرادفاً للاندماج الجامعي.

وعرف (2013) Kuh الاندماج الأكاديمي بأنه استثمار الجهد النفسي للطلاب تجاه التعلم، وفهم وإتقان المهارات والمعارف التي تهدف الجامعة إلى تعزيزها. بينما يشير كل من (2018) Appleton & Christenson إلى أن اندماج الطلاب هو ذلك البناء العام الذي يتضمن الاندماج المعرفي Cognitive engagement والاندماج الانفعالي Emotional engagement والاندماج السلوكي Behavioral engagement.

**العوامل المؤثرة على الاندماج الأكاديمي**

تعددت العوامل المؤثرة على الاندماج الأكاديمي وأهمها ما يلي (ابتسام هادي، ٢٠١٨؛ حلا عباس، ٢٠١٩؛ شروق الزهراني، ٢٠١٩)؛ (Maisto & Tammi, 2011; Clark, Middleton, Nguyen & Zwick, 2014; Mannan, 2017; El-Mneizel & AL-Gharaibeh, 2020)مدى.....

تمتع الطالب بالمرونة في تعامله مع الأحداث.

التوافق النفسي للطالب وقدرته على الاستقلال النفسي.

المستوى المادي والتعليمي لأسرة الطالب ودعمهم للدراسة والتعليم.

الموازنة بين المقررات الجامعية وقدرات الطلاب ومستوى طموحهم.

إثارة دوافع الطلاب وتهيئة الفرص اللازمة لتعلم كل طالب وفقاً لطاقاته وقدراته.

بث روح المنافسة بين الطلاب بما يدفع إلى التسابق لتحقيق أكبر قدر من الانجاز.

تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية للطلاب على المشاركة الفعالة والتعاون فيما بينهم والعمل الجماعي.

دور المقررات الجامعية في تزود الطلاب بمعلومات ومهارات ضرورية تمكنهم من الاستمرار في الدراسة.

إمام القائمين على تصميم البرامج الإرشادية بالمشكلات الدراسية التي تواجه الطلاب ووضعها في بؤرة اهتمامهم.

بينما أكد (Wang & Eccles, 2013) على تأثير خبرة الطالب في الكلية ومدى اندماجه الأكاديمي بكل من:

الخبرات والمهارات السابقة؛ إذ يدخل الطالب الكلية بمجموعة من الخبرات المتنوعة والمهارات والمويل والأهداف والسمات الشخصية، تؤثر على تفاعل الطلاب مع الحياة الجامعية بطرق مختلفة، وتؤثر في كيفية مشاركتهم بها ومدى التزامهم بالأنشطة التعليمية المستقبلية.

خبرات ما بعد دخول الجامعة، التي تتضمن التفاعل الأكاديمي والاجتماعي، والتي تؤثر على تعلم الطالب في المرحلة الجامعية؛ إذ يتحسن تعلم الطالب كلما زادت مشاركته الاجتماعية والأكاديمية بزيادة مشاركته في التعليم واستثماره الجيد للوقت والجهد.

ويتسق ذلك مع ما ذكره (Severiens & Schmidt, 2018) من أنه كلما زاد التفاعل الإيجابي للطلاب في الكلية مع هيئات التدريس وزملائه، كلما زادت فرصة استمراره في الدراسة بتلك الكلية. وعلى العكس من ذلك فإن التفاعل والخبرات السلبية للطلاب تقلل من فرص الاندماج والمشاركة الفعالة في الكلية.

### مؤشرات الاندماج الأكاديمي الإيجابي لدى طلاب الجامعة :

توجد علامات عدة يستدل منها على ارتفاع مستوى الاندماج الأكاديمي لدى الطالب منها (ابنسام السلطان، ٢٠١٧)، (Holgado, Vargas, Moreno & Vega-Cuesta, 2013; Ouweneel, Le Blanc & Schaufeli, 2014; Phan, 2014):

إدراك الطالب لقدراته وإمكانياته واختياره لنوع التخصص المناسب له.

رغبة الطالب في بناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين من طلاب وأعضاء هيئة

التدريس والإداريين وغيرهم في إطار الجامعة.

مدى النجاح الذي يحققه الطالب في عمله ورضائه عن هذا النجاح ويتحقق ذلك عندما يكون هناك تجانس بين نوع دراسته وبين قدراته وميوله. تفاؤل الطالب وإقباله على الحياة الجامعية وتعامله بحماس وجديه مع المحيطين به في البيئة الجامعية.

قدرة الطالب على مواجهة الاحباطات المختلفة - خلال حياته اليومية عامة والجامعية خاصة- بفاعلية وكفاءة عالية.

#### أبعاد الاندماج الأكاديمي:

يكاد يجمع غالبية الباحثين على الأبعاد الأساسية للاندماج الأكاديمي المتمثلة في (عبد المحسن عبد الحسين ونجلاء عبد الكاظم، ٢٠١٧؛ حسام عبد الحى، ٢٠٢٠، Troiano, Liefeld & Trachtenberg, 2010; Amen, 2011; Fredricks & McColskey, 2012; Sullivan, 2017; Baker, 2018; Borglum & Kubala, 2019; El-Mneizel & AL-Gharaibeh, 2020)

#### البعد المعرفى Cognitive:

يُعبّر عن مدى الاهتمام المعرفى لدى الطالب واستثماره لعادات الاستنكار المناسبة ومداخل التعلم المختلفة واستراتيجيات التعلم الذاتى النشط مع التنظيم الجيد للوقت وإدارته بكفاءة، وتقييمه لتعلمه بانتظام، فضلاً عن معتقداته وتصوراته عن نفسه وكليته وأساتذته وزملائه.

#### البعد النفسى Psychological:

يُعبّر عن اتجاه الطالب نحو كليته وتخصصه، وعلاقاته مع الأقران وأساتذة الكلية، فضلاً عن موقفه من النشاطات الاجتماعية في الجامعة. ويرتبط بردود الأفعال العاطفية الايجابية والسلبية المثارة اتجاه المهام الأكاديمية المكلف بها، ومدى شعوره بالاهتمام والحماس والسعادة ونقص الشعور بالملل والغضب والقلق والحزن.

فقدرة الطالب على التوافق مع الحياة الجامعية تشير إلى الوصول إلى حاله من الرضا النفسى عن أدائه الأكاديمي وإحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته وزملاء الدراسة والبيئة الجامعية. وأى نشاط يقوم به الطالب ويحقق له قدرًا من الرضا عن الذات والثقة بالنفس وإشباع حاجاته ودوافعه دون إحباط من البيئة المحيطة به وتقبل القيم والاتجاهات الجامعية يحسن من أداءه التحصيلي ومهاراته.

ويعتقد (2019) Stage أن رضا الطالب عن خبرته الجامعية ومشاركته مع الأقران وأعضاء هيئة التدريس قد يكون العنصر الأهم الذي يؤثر في نمو الطالب المعرفي والوجداني، والعمل في مشروعات جماعية، والتدريس طلاب آخرين، مما يرتبط إيجابياً بتحسين تقديراته، وتعلم مهارات حل المشكلات، والقدرة على القيادة، والتسجيل في الدراسات العليا.

### البعد السلوكي Behavioral:

يُعبّر عن التزام الطالب بحضور المحاضرات والمشاركة في جميع الأنشطة الفردية والتفاعلية والانضباط وغياب السلوكيات المضطربة، والمثابرة وبذل أقصى جهد لانجاز المهام الأكاديمية المكلف بها مع إتباع القواعد والمعايير المحددة من قبل أساتذته، فضلاً عن التفاعل الإيجابي مع الزملاء والأساتذة والإداريين والشعور بمكانة اجتماعية بينهم وتقديرهم له، وقدرته على تعديل سلوكه للتغلب على الصعوبات التي تعيق إقامة علاقة ودية مع البيئة المحيطة.

### مشكلة البحث:

أعلنت الحكومة المصرية في ١٤ مارس عام ٢٠٢٠ تعليق الدراسة بالجامعات والمدارس لمدة أسبوعين بوصفه إجراء احترازي بعد ظهور حالات مصابة بمرض كوفيد-١٩، إلا أن الأمر ظل مستمرًا مع تزايد عدد الحالات المصابة وارتفاع نسب الوفيات، وتطور الأمر من مجرد مرض إلى وباء ثم جائحة عالمية غيرت كثير من معالم الحياة في معظم دول العالم، وعلى أثرها تحول مسار العملية التعليمية في مصر من الشكل التقليدي "وجهًا لوجه" إلى نمط "التعلم عن بعد".

إلا أنه تظل هناك إشكالية حول قدرة الطلاب عامة وطلاب الجامعات خاصة على التكيف وتحقيق الاستفادة والتحصيل العلمي واستمرار اندماجهم الأكاديمي على المستوى المعرفي والوجداني والسلوكي، ومدى قدرتهم على تجاوز تبعات هذه الجائحة والحفاظ على تفكيرهم الإيجابي، في ظل ما تنتشره وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة من معلومات وأخبار متعلقة بجائحة مرض كوفيد-١٩، فضلاً عن مدى دقة هذه المعلومات، فضلاً عن مستوى الوعي الصحي لديهم عامة والوعي الصحي المرتبط بمرض كوفيد-١٩ خاصة.

وقياساً على ما سبق؛ فقد دعا ذلك إلى دراسة فاعلية برنامج لإدارة أزمة COVID-19 قائم على مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني (ESL) في تنمية الوعي الصحي والتفكير

الإيجابي والاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، وعليه فقد تبلورت مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ما فاعلية برنامج لإدارة أزمة COVID-19 قائم على مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني (ESL) في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب كلية التربية؟
- ما فاعلية برنامج لإدارة أزمة COVID-19 قائم على مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني (ESL) في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية؟
- ما فاعلية برنامج لإدارة أزمة COVID-19 قائم على مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني (ESL) في تنمية الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية؟

**فروض البحث:** يسعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي الصحي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي.

**أهمية البحث:** يستمد البحث أهميته من حيث إنه:

يساعد طلاب كلية التربية في تعرّف معلومات صحيحة عن مرض كوفيد-١٩، وتنمية وعيهم الصحي، والتفكير الإيجابي لمواجهة هذه الجائحة، وتنمية اندماجهم الأكاديمي حرصاً على مستقبلهم في ظل تعليق الدراسة بالجامعات.

يوجّه اهتمام المسؤولين عن إعداد برامج طلاب الجامعات- في ضوء التحول إلى أسلوب التعلم عن بعد- إلى مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني (ESL)، لأخذه بعين الاعتبار عند تصميم تلك البرامج وتنفيذها.

يوجّه اهتمام القائمين على تصميم برامج طلاب الجامعات إلى أهمية رفع مستوى الوعي الصحي لديهم، والحرص على تنمية تفكيرهم الإيجابي واندماجهم الأكاديمي.

يوفر للباحثين أدوات قياس مضبوطة يمكن استخدامها والاستفادة منها؛ نحو: اختبار الوعي الصحي بمرض كوفيد-١٩، ومقياس التفكير الإيجابي، ومقياس الاندماج الأكاديمي.

حدود البحث: تقتصر حدود البحث على:

عينة عددها (٨٤٠) من طلاب كلية التربية جامعة دمنهور، يوضحها جدول (١)،  
خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019.

جدول (١) عينة البحث

العدد	الشعبة
٤٣٠	طفولة
١١٠	كيمياء
٣٠٠	أساسى علوم
٨٤٠	إجمالي العدد

تقتصر المتغيرات التابعة التي يقيسها البحث على: الوعي الصحي، والتفكير الإيجابي،  
والاندماج الأكاديمي.

أدوات البحث: يعتمد البحث الحالى على الأدوات التالية (من إعداد الباحثة):

اختبار الوعي الصحي بمرض كوفيد-١٩.

مقياس التفكير الإيجابي.

مقياس الاندماج الأكاديمي.

الأساليب الإحصائية: أُستخدم في تحليل البيانات كميًا الأساليب الإحصائية التالية:

t-test لدلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعتين مستقلتين

تحديد حجم الأثر للمعالجة التجريبية، عن طريق حساب قيمة  $s \cdot d' \text{Cohen}$ .

مصطلحات البحث:

مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني (ESL): هو المدخل المستخدم لبناء برامج تعليمية

تعزز اهتمام الطلاب بالتعلم وإنشاء صلة بينهم وبين المجتمع؛ بإشراكهم في خدمة مجتمعهم

المحلى، بما يتيح لهم الجمع بين خبرتهم في المجتمع مع ما يتعلمونه في البرامج الدراسية من

خلال توظيف أدوات الويب ٢.٠٠.

الوعي الصحي: مدى إلمام الفرد بقدر مناسب من المفاهيم الصحية المرتبطة بفيروس

كورونا وتكوين الميول والاتجاهات المناسبة نحو أزمة مرض كوفيد-١٩، بما ينعكس إيجابًا

على سلوكياته في مواجهة تلك الأزمة وتبنيه لممارسات صحية سليمة ويعمل على إحداث تغييرات صحية في بيئته المحيطة

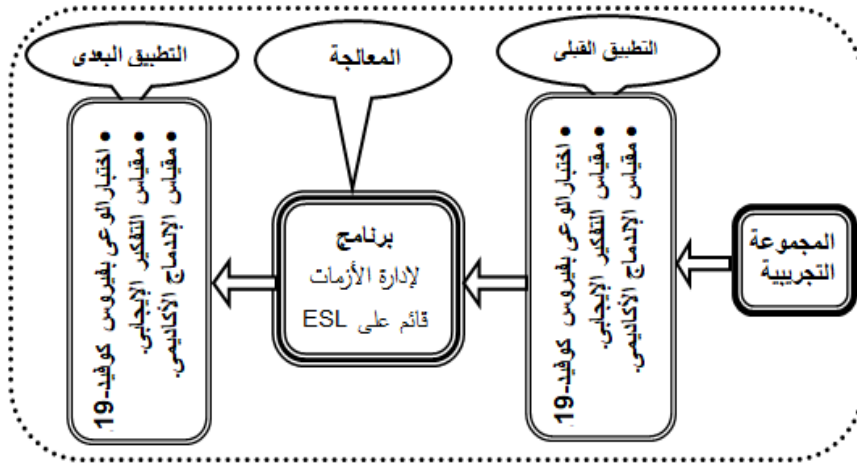
**التفكير الإيجابي:** أسلوب وطريقة لتعزيز التفاؤل لدى الفرد، وقدرته على تعديل أفكاره ومعتقداته والتحكم بها خاصة خلال أزمة كوفيد-١٩.

**الاندماج الأكاديمي:** استثمار جهد الطلاب لتعزيز تعلمهم وإتقانهم للمهارات التي تهدف الجامعة إلى تحقيقها خاصة خلال أزمة كوفيد-١٩.

### إجراءات البحث:

أولاً: تصميم البحث:

اعتمد هذا البحث على تصميم المجموعة الواحدة ذو الاختبار القبلي والبعدى One-Group Pretest- Posttest Design، ويعبر عنه بالشكل (٤).



شكل (٤) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: إعداد برنامج "إدارة أزمة COVID-19" قائم على ESL:

في ضوء الإطار النظري والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تم إعداد البرنامج المقترح وتمثلت إجراءات إعداده فيما يلي:

**أهداف البرنامج:** تحددت الأهداف العامة للبرنامج فيما يلي:  
إكساب الطلاب ووعياً صحياً.

صقل معرفة الطلاب بمعلومات صحيحة عن مرض كوفيد-١٩.

تحسين أبعاد التفكير الإيجابي لدى الطلاب.

تتمية أبعاد الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب.

إعداد طلاب ذوي كفاءة عالية في إدارة أزمة كوفيد-١٩.

تدريب الطلاب على القيام بالبحث والاستقصاء.

تدريب الطلاب على مهارات التعلم مدى الحياة (المستمر).

**الإطار العام لمحتوى البرنامج:** في ضوء أهداف البرنامج السابق تحديدها، تم تحديد

موضوع البرنامج الرئيس، والموضوعات الفرعية، ويوضح جدول (٢) الإطار العام لمحتوى البرنامج.

#### جدول (٢) محتوى البرنامج.

الموضوعات الفرعية	الموضوع الرئيس
حقائق علمية عن كوفيد-١٩	إدارة جائحة كورونا
طرق انتقال مرض كوفيد-١٩ وكيفية احتواءه	
التدابير الصحية والاجتماعية لجائحة كورونا للحد من انتشارها	
إدارة جائحة كورونا في المؤسسات التعليمية وطرق التنقيف الصحي	
أعراض الإصابة بمرض كوفيد-١٩ وكيفية التعامل معها	
العلاقة بين المناعة النفسية والإصابة بمرض كوفيد-١٩	
طرق تعزيز المشاركة المجتمعية لإحتواء جائحة كورونا	

إعداد بيئة التعلم الإلكتروني: تم تحديد مكونات بيئة التعلم الإلكتروني، واختيار أدوات

الويب ٢.٠ المناسبة للتواصل المتزامن وغير المتزامن وقد اختارت الباحثة كلاً من Microsoft

وTeams، وVialogues، فضلا عن تصميم الأنشطة والمهام وتقسيم المحتوى الرقمي طبقاً

للأهداف، وإنتاج العناصر التفاعلية وإنتاج النموذج المبدئي.



دليل المدرب: عبارة عن دليل إرشادي لتنفيذ البرنامج، يتضمن: مقدمة، وأهداف البرنامج، والإطار العام للمحتوى، وكيفية تنفيذه وفق مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني (ESL)، والاستراتيجيات المستخدمة، والفيديوهات المستخدمة في تقنية Vialogues للتواصل غير المتزامن والأسئلة المطروحة للنقاش بين أفراد عينة البحث، فضلاً عن عروض البوربوينت التي تعرض خلال منصة Microsoft Teams للتواصل المتزامن، وأوراق العمل المطلوب تنفيذها بين أفراد عينة البحث، وأساليب التقييم المتبعة، وأخيراً المراجع.

**ضبط البرنامج:** عُرض البرنامج في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المتخصصين ١ في المجال، وبعد تنفيذ التعديلات التي اقترحتها المحكمين وبذلك أصبح البرنامج في صيغته النهائية القابلة للتطبيق ٢.

**ثالثاً: إعداد أدوات قياس المتغيرات التابعة وجمع البيانات:**

I. إعداد اختبار الوعي الصحي بمرض كوفيد-١٩:

أعد الاختبار وفق الخطوات التالية:

- ١- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى الوعي الصحي بمرض كوفيد-١٩ لدى طلاب كلية التربية عينة البحث.
- ٢- صياغة مفردات الاختبار في صورة أسئلة اختيار من متعدد ذات البدائل الأربعة.
- ٣- تحديد صدق الاختبار، حيث عُرض الاختبار على عدد من المتخصصين ٣ بغرض التعرف على صدق المحتوى، ثم إجراء ما أبدوه من تعديلات.
- ٤- تطبيق الاختبار على عينة من طلاب كلية التربية مماثلة لعينة البحث لتقنيه، ووجد أن معامل ثبات الاختبار بطريقة "كبودر ريتشاردسون" يساوي (0.87) وتراوحت معاملات سهولة المفردات المصححة من أثر التخمين بين (0.28-0.79)، في حين تراوحت معاملات التمييزية بين (0.27-0.81) وبلغ زمن الإجابة عن الاختبار (60) دقيقة.

(١) ملحق (٥) قائمة المحكمين

(٢) ملحق (١) البرنامج

(٣) ملحق (٥) قائمة المحكمين

٥- تكون الاختبار في صورته النهائية<sup>١</sup> من (50) مفردة.

II. إعداد مقياس التفكير الإيجابي: أعد المقياس وفق الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية عينة البحث.

٢- تحديد أبعاد المقياس: تم تحديد أبعاد مقياس في ضوء الهدف من المقياس والإطار النظري للبحث، ومراجعة الأدبيات السابقة، والتي تمثلت في: الثقة بالنفس، والتفاؤل، والتحدى والمثابرة، والالتزان عند مواجهة الأزمات.

٣- صياغة عبارات المقياس: صيغت العبارات في ضوء الهدف من المقياس وأبعاده، وقد تم تصميم المقياس وفق طريقة "ليكرت" Likert في سلم خماسي يتدرج من موافق بشدة إلى أرفض بشدة.

٤- صياغة تعليمات التعامل مع المقياس: حيث تضمنت شرح الهدف من المقياس وكيفية التعامل معه.

٥- التحقق من صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس عن طريق عرضه على عدد من المتخصصين<sup>٢</sup> بغرض التعرف على صدق المحتوى، ثم إجراء ما أبوه من تعديلات.

٦- تطبيق المقياس على عينة من طلاب كلية التربية مماثلة لعينة البحث لتقنيه، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" وبلغ معامل الثبات (0.89)، وقد تراوحت النسبة المئوية للمحايدين ما بين (٣% - ٢٠%)، وقد تراوحت قيم درجة واقعية عبارات المقياس بين (1.5-6.3) أي بين المتوسطة والمرتفعة، كما تراوحت معاملات التمييزية بين (١.٧٨-٢.٩)، وتراوحت قيم معاملات صدق عبارات المقياس بين (0.46-0.85)، وبلغ زمن الإجابة عن المقياس (٤٠) دقيقة.

٧- تكون المقياس في صورته النهائية<sup>٣</sup> من (٨٠) عبارة.

III. إعداد مقياس الاندماج الأكاديمي: أعد المقياس وفق الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى الاندماج الأكاديمي لطلاب كلية التربية عينة البحث.

(١) ملحق (٢) اختبار الوعي الصحي.

(٢) ملحق (٥) قائمة المحكمين.

(٣) ملحق (٣) مقياس التفكير الإيجابي.

- ٢- تحديد أبعاد المقياس: في ضوء الهدف من المقياس والإطار النظري للبحث، ومراجعة الأدبيات السابقة، تم تحديد أبعاد مقياس، والتي تمثلت في: الاندماج المعرفي، والاندماج الانفعالي، والاندماج السلوكي.
- ٣- صياغة عبارات المقياس: صيغت العبارات في ضوء الهدف منه وأبعاده، وقد تم تصميمه وفق طريقة "ليكرت" Likert في سلم خماسي يتدرج من موافق بشدة إلى أرفض بشدة.
- ٤- صياغة تعليمات التعامل مع المقياس: حيث تضمنت شرح الهدف من المقياس وكيفية التعامل معه.
- ٥- التحقق من صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس عن طريق عرضه على عدد من المتخصصين ١، ثم إجراء ما أبدوه من تعديلات.
- ٦- تطبيق المقياس على عينة من طلاب كلية التربية ماثلة لعينة البحث لتقنيه، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" وبلغ معامل الثبات (0.88)، وقد تراوحت النسبة المئوية للمحايدين ما بين (٢% - ٢٠%)، وقد تراوحت قيم درجة واقعية عبارات المقياس بين (1.6-6.5) أي بين المتوسطة والمرتفعة، كما تراوحت معاملات التمييزية بين (١.٧٤-٢.٠٩)، وتراوحت قيم معاملات صدق عبارات المقياس بين (0.48-0.91)، وبلغ زمن الإجابة عن المقياس (٢٠) دقيقة.
- ٧- تكون المقياس في صورته النهائية ٢ من (٣٦) عبارة.
- رابعًا: وصف إجراءات تجربة البحث وتحليل البيانات.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث:** طبقت أدوات البحث على عينة البحث يوم ٢٠٢٠/٣/٢٨ باستخدام تطبيق Forms من office365 قبل بدء البرنامج المقترح.
- تطبيق المعالجة التجريبية:** بدأ تقديم البرنامج المقترح لعينة البحث في ٢٠٢٠/٣/٢٩ وانتهى في ٢٠٢٠/٥/٣١ بما يعادل عشرة أسابيع.
- التطبيق البعدي لأدوات البحث:** طبقت أدوات البحث بعددًا على عينة البحث خلال الأسبوع الأول من يونيو ٢٠٢٠.

(١) ملحق (٥) قائمة المحكمين.

(٢) ملحق (٤) مقياس الاندماج الأكاديمي.

## عرض النتائج ومناقشتها.

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

يلخص جدول (٣) نتائج t-test للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي الصحي.

جدول (٣) دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي الصحي

المتغيرات	العدد	النهاية العظمى	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة *t	قيمة d
الوعي الصحي	٨٤٠	٥٠	قبلي	16.28	5.77	٨٣٩	81.72	5.98
			بعدي	47.08	4.41			

\*t at  $p < 0.01 = 2.581$

يتضح من جدول (٣) أن قيمة t دالة إحصائياً عند مستوى ( $p < 0.01$ )، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $p < 0.01$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي الصحي لصالح التطبيق البعدي. وتقضى هذه النتيجة رفض الفرض الصفري الأول الذي نصّه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي الصحي".

كما يتضح أيضاً من جدول (٣) أن قيمة Cohen's d تعبر عن أثر كبير للمعالجة التجريبية في المتغير التابع؛ أي أن للبرنامج المقترح القائم على مدخل ESL تأثيراً كبيراً في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث.

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

يلخص جدول (٤) نتائج t-test للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي.

جدول (٤) دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي

المتغيرات	العدد	النهاية العظمى	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة *t	قيمة d
الثقة بالنفس	١٠٠	قبلي	46.28	5.77	٨٣٩	232.41	9.89	
			97.08	4.41				بعدي
التعاون	٨٠	قبلي	37.63	6.62	٨٣٩	164.70	5.28	
			74.93	7.47				بعدي
التحدي والمثابرة	١٠٠	قبلي	42.43	6.78	٨٣٩	181.33	6.64	
			95.37	9.01				بعدي
الاتزان عند مواجهة الأزمات	١٢٠	قبلي	63.01	5.45	٨٣٩	335.03	7.62	
			117.34	8.48				بعدي
التفكير الإيجابي ككل	٤٠٠	قبلي	189.35	6.86	٨٣٩	799.9	27.16	
			384.72	7.51				بعدي

$$*t \text{ at } p < 0.01 = 2.581$$

يتضح من جدول (٤) أن قيمة t دالة إحصائياً عند مستوى ( $p < 0.01$ )، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $p < 0.01$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي لصالح التطبيق البعدي. وتقضى هذه النتيجة رفض الفرض الصفري الثاني الذي نَصُّه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي".

كما يتضح أيضاً من جدول (٤) أن قيمة Cohen's d تعبر عن أثر كبير للمعالجة التجريبية في المتغير التابع؛ أى أن للبرنامج المقترح القائم على مدخل ESL تأثيراً كبيراً في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث.

ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.

يلخص جدول (٥) نتائج t-test للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي. جدول (٥) دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي

المتغيرات	العدد	النهاية العظمى	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة *t	قيمة d																														
الاندماج المعرفي	٦٠	قبلي	7.19	27.05	٨٣٩	١٠٩	4.08																															
			5.57	53.30					بعدي	الاندماج الانفعالي	٦٠	قبلي	7.21	30.33	٨٤٠	121.88	3.54		7.53	56.43	بعدي	الاندماج السلوكي	٦٠	قبلي	4.52	33.62	٨٣٩	215.51	4.50		6.01	57.54	بعدي	الاندماج الأكاديمي ككل	١٨٠	قبلي	12.60	91.03
الاندماج الانفعالي	٦٠	قبلي	7.21	30.33	٨٤٠	121.88	3.54																															
			7.53	56.43					بعدي	الاندماج السلوكي	٦٠	قبلي	4.52	33.62	٨٣٩	215.51	4.50		6.01	57.54	بعدي	الاندماج الأكاديمي ككل	١٨٠	قبلي	12.60	91.03	٨٤٠	209.37	6.54		10.71	167.32	بعدي					
الاندماج السلوكي	٦٠	قبلي	4.52	33.62	٨٣٩	215.51	4.50																															
			6.01	57.54					بعدي	الاندماج الأكاديمي ككل	١٨٠	قبلي	12.60	91.03	٨٤٠	209.37	6.54		10.71	167.32	بعدي																	
الاندماج الأكاديمي ككل	١٨٠	قبلي	12.60	91.03	٨٤٠	209.37	6.54																															
			10.71	167.32					بعدي																													

\*t at  $p < 0.01 = 2.581$

يتضح من جدول (٥) أن قيمة t دالة إحصائياً عند مستوى ( $p < 0.01$ )، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $p < 0.01$ ) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. وتقضى هذه النتيجة رفض الفرض الصفري الثالث الذي نَصُّه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq$ ) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي".

كما يتضح أيضاً من جدول (٥) أن قيمة Cohen's d تعبر عن أثر كبير للمعالجة التجريبية في المتغير التابع؛ أي أن للبرنامج المقترح القائم على مدخل ESL تأثيراً كبيراً في تنمية الاندماج الأكاديمي لدى طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث.

## تفسير نتائج أسئلة البحث:

تُرجع الباحثة السبب في فاعلية برنامج إدارة أزمة COVID-19 القائم على مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني (ESL) في تنمية الوعي الصحي والتفكير الإيجابي والإندماج الأكاديمي لدى طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث، إلى أن البرنامج قد رُوِيَ في بنائه عدة جوانب قد تكون أسهمت مجتمعة في وجود فاعلية له، وتتمثل تلك الجوانب فيما يلي:

بناء البرنامج في ضوء مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني E-Service-Learning الذي يتيح لأفراد عينة البحث الجمع بين خبرتهم في المجتمع مع ما يتعلمونه في البرامج، من خلال مشاركتهم في خدمة مجتمعهم المحلي؛ إذ قام أفراد عينة البحث باستخدام منصات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- الواتساب- الأدمودو) لنشر معلومات علمية صحيحة عن كوفيد-١٩ وتقديم النصائح للأهل والجيران والأصدقاء والتلاميذ للحد من خطر انتقال فيروس كورونا.

توفير البرنامج تعلم متزامن من خلال Microsoft Teams وتعلم غير متزامن من خلال Vialogues مما جعل أفراد عينة البحث أكثر نشاطاً وفاعلية وانعكس في فهمهم لمحتوى البرنامج.

توفير البرنامج بيئة تعلم تتسم بتنوع مصادر المعرفة والخبرات المقدمة أفراد عينة البحث والحصول على المعلومات بأنفسهم، وتحليلها، وتوظيفها في خدمة أزمة صحية يواجهها مجتمعهم بدلاً من الحصول على المعلومات بصورة جاهزة ودون بذل مجهود. توفير بيئة تعلم تفاعلي؛ شجعت أفراد عينة البحث على التفاعل سويًا بحرية دون قيود، وتحقيق تعلم الأقران.

استخدام أداة Vialogues التي أسهمت في:

تعمق أفراد عينة البحث في دراسة محتوى البرنامج.

تحفيز المناقشات بين أفراد عينة البحث حول مقاطع الفيديو وإشراكهم في التفكير

النقدي.

تعبير أفراد عينة البحث بحرية عما يجول بأذهانهم من استفسارات وتساؤلات.

إعادة عرض الفيديو عددًا من المرات بما يتناسب ومعدل تعلم كل فرد.

تشجيع أفراد عينة البحث على مشاركة المحتوى الخاص بهم للحصول على تعليقات الزملاء.

مرونة الزمان والمكان؛ مما يتيح لأفراد عينة البحث التعلم في الوقت المناسب لكل منهم، مما يؤدي إلى راحة المتعلم وعدم إصابته بالضجر.

توفير بيئة تعلم جعلت أفراد عينة البحث أكثر نشاطاً وفاعلية مما انعكس في اكتسابهم للمعرفة العلمية والخبرات؛ مما أسهم في تكوين قاعدة علمية صحيحة لديهم.

تقديم المحتوى العلمي بطرق متنوعة مرئية ومسموعة ومقروءة وحركية، وبذلك وجد كل فرد من أفراد عينة البحث ما يتناسب ونمط تعلمه.

تحمل أفراد عينة البحث لمسئولية تعلمهم، مما يزيد من دافعيتهم للإنجاز، وزيادة الثقة بالنفس وفهمهم لأنفسهم وللآخرين.

توفير بيئة تعلم حثت أفراد عينة البحث على التفكير الإيجابي وشجعتهم على الاندماج الأكاديمي.

إتاحة الفرصة لأفراد عينة البحث للاستفادة من مختلف التطبيقات المتوفرة على الهاتف المحمول التي يمكن أن تسهم في زيادة فرص تعلمهم، وذلك من خلال إيقاف عرض الفيديو التفاعلي غير المتزامن، ثم استخدام أحد تلك التطبيقات (الترجمة-التصفح) ثم العودة مرة أخرى لاستئناف عرض الفيديو.

استخدام أدوات الويب ٢.٠ بشكل متزامن وغير متزامن في الوقت الذي يريده أفراد عينة البحث والمناسب لهم وبالسعة التي تناسبهم.

بيئة التعلم التي دعمت التعلم النشط في جو تعاوني جعلت أفراد عينة البحث إيجابيين وفعالين في تعلمهم، فضلاً عن جعلهم يستخدمون الطريقة نفسها ويوظفون أدوات الويب ٢.٠ لتوعية أفراد مجتمعهم المحلي.

حرص البرنامج على دعم التفكير الإيجابي وحث أفراد عينة البحث على التفاوض والنظرة الإيجابية لكل ما يمرون به من ضغوطات خلال أزمة كوفيد-١٩.

توفير بيئة تعلم ساعدت أفراد عينة البحث في تحديد أوجه الاختلاف بين أفكارهم وتصويب الخطأ منها؛ مما ساهم في تكوين بنية مفاهيمية صحيحة لمحتوى البرنامج.



تتوع أساليب التقييم وإرسالها واستلامها عن طريق الأدوات الإلكترونية، التي تقوم بتحليلها ووضع إحصائيات عن نتائجها مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة. إتاحة الفرصة لأفراد عينة البحث لتوسيع دائرة التواصل لديهم من النطاق المحلي إلى النطاق العالمي، بهدف تبادل الخبرات والمعلومات مع المهتمين من جميع أنحاء العالم بإدارة أزمة كوفيد-١٩.

اهتمام البرنامج المقترح بكل من الوعي الصحي والتفكير الإيجابي والإندماج الأكاديمي بالقدر نفسه.

### توصيات البحث: في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، يُوصى بما يلي:

الاستفادة من مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني في تطوير مقررات التربية البيئية والتربية الصحية لإحداث التغيير المستدام لمواجهة وإدارة أزمة كورونا.

يجب أن يصبح إدارة الأزمات الصحية جزءاً رسمياً من البرامج التعليمية.

الحرص على تصميم برامج تنمي الوعي الصحي والتفكير الإيجابي والإندماج الأكاديمي.

مقترحات البحث: امتداداً لما توصل إليه هذا البحث من نتائج، يمكن القيام بالبحوث

التالية:

فاعلية برنامج لإدارة الأزمات الصحية قائم على مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني في

تنمية الوعي الصحي والإندماج الأكاديمي لدى طلاب التعليم قبل الجامعي.

فاعلية مقرر التربية الصحية في تنمية الوعي بفيروس كورونا والتفكير الإيجابي لدى

طلاب كلية التربية.

أثر برنامج قائم على تقنيات الويب ٢.٠ في تنمية الوعي بفيروس كورونا لدى المعلمين.

المراجع:

- ابتسام السلطان (٢٠١٧). فاعلية برنامج تربوي في تنمية الاندماج الجامعي لدى طلبة المرحلة الجامعية. مجلة العلوم الإنسانية - جامعة تندوف بالجزائر، ١(٣)، ١٩٧-٢١٦.
- ابتسام هادي (٢٠١٨). الاندماج الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية الأساسية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٣٢، ٢٦١-٢٨٠.
- إيمان رافع (٢٠١٣). التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات التواصل المدركة لدى المرشدين في مدارس محافظة دمشق الرسمية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.
- حسام عبد الحى (٢٠٢٠). اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد ١٩ وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم. مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة الأزهر، ٥٤(٤)، ٢٦٠٥-٢٧١٢.
- حلا عباس (٢٠١٩). الاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ٤٣، ٢٠٦٣-٢٠٨٣.
- خلود الزهراني (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق. مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، ١١٠، ١٥٥٩-١٦٠٢.
- رباب حلاب (٢٠١٨). مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف - الجزائر.
- سلمى ارهيف، ومحمد إبراهيم (٢٠١٨). أثر استراتيجية L.W.K في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية، جامعة واسط بالعراق، ١(١٨)، ٣٢١-٣٥٠.
- سلمى السبيعي (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تحسين مستوى الضبط الداخلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة دمشق.

- شروق الزهراني (٢٠١٩). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، ١(٢٧)، ٢٥٣-٢٧١.
- عبد المحسن عبد الحسين، ونجلاء عبد الكاظم (٢٠١٧). الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة: بناء وتطبيق. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢ (٤٢)، ٣٦٣-٣٩٨.
- عقيلي أحمد (٢٠١٧). برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على أبعاد الحوار الحضاري لتنمية التفكير المستقبلي والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط، ٣٣(٢)، ١٥٤-٢٢٧.
- على محمد (٢٠١٧). مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ١-٢(٦)، ٢٣-١.
- كريمة محمود (٢٠٢٠). منهج مقترح في العلوم قائم على مبادئ الكيمياء الخضراء وتطبيقاتها لتنمية الوعي بالإستدامة البيئية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس، ٤٤(٤)، ٢٠٩-٣١٤.
- مرفت خضير (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتنمية التفكير الإيجابي في التخفيف من حدة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بسرطان الدم. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ١٤(٢)، ٢٢٠-٢٣٥.
- ناصر حسين (٢٠١٨). محددات التفكير وعلاقتها بسمتي الشخصية (المتفائلة- المتشائمة). مجلة أوروك للعلوم الإنسانية، ١١(١)، ٥٢-٧٤.
- نسرین خليل (٢٠١٤). القيم وعلاقتها بمهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٢٥(٩٩)، ١١٢-١٤٥.
- نورمان فينسينت (٢٠١١). قوة التفكير الإيجابي. ترجمة يوسف اسكندر. القاهرة: دار الثقافة.
- يوسف فهمي (٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

- Agarwala, M.; Hsiao, I.; Chae, H. & Natriello, G. (2019). Vialogues: Videos and dialogues based social learning environment. In Proceedings of the 12th IEEE International Conference on Advanced Learning Technologies, ICALT 2012. (pp. 629-633).
- Alrashid, O. (2016). Academic Engagement: An Overview of Its Definitions, Dimensions, and Major Conceptualisations. *International Education Studies*, 9(12), 41-52.
- Amen, R. (2011). Socio-academic integrative moments: rethinking academic and social integration among two-year college students in career-related programs. *The Journal of Higher Education*, 82 (1), 54-92.
- Andrew K. Moeleod and Clare Conway (2017). Well-being and positive future thinking for the self-versus others. *Royal Hallway. Cognition and Emotion*, 21 (5), 1114- 1124.
- Anthony, R. (2014). *Beyond Positive Thinking*. New York: Macmillan.
- Appleton, J. & Christenson, L. (2018). Student engagement with school: Critical conceptual and methodological issues of the construct. *Psychology in the Schools*, 45(5), 369-386.
- Baker, T. (2018). *Academic Integration of First Year College Students with Learning Disabilities*. London: Technomic publishers, Inc.
- Bakla, A. (2017). Teams & Interactive Videos in Foreign Language Instruction: A New Gadget in Your Toolbox. *Mersin University Journal of the Faculty of Education*, 13(1), 124-137.
- Ball, J. (2017). *Values: A Foundation For Positive Thinking*, World Values Day. Honolulu: Hawaii.
- Bennett, G. & Green, P. (2010). Promoting service learning via online instruction. *College Student Journal*, 35(4), 491-497.
- Blackwell, W. (2018). Meeting the objectives of community-based nursing education. In A. Dailey-Hebert, E. Donnelly-Sallee, & L. DiPadova Stocks (Eds.), *eService-Learning: Educating for citizenship*. (pp. 87-94). Charlotte, NC: Information Age Publishing.
- Borglum, K., & Kubala, T. (2019). Academic and social integration of community collegestudents: A case study. *Community College Journal of Research and Practice*, 24(7), 567-576.
- Bringle, G. & Hatcher, A. (2016). Implementing service learning in higher education. *Journal of Higher Education*, 67(2), 221-239.

- Clark, H.; Middleton, C.; Nguyen, D. & Zwick, K. (2014). Mediating relationships between academic motivation, academic integration and academic performance. *Learning and Individual Differences*, 33, 30–38.
- Clothier, P. (2017). *Interactive video: The next big thing in mobile*. Boston: Museum of Science.
- Coccia, M. (2020). Factors determining the diffusion of COVID-19 and suggested strategy to prevent future accelerated viral infectivity similar to COVID. *Environ Sci Pollut Res Int*, 28(15), 19147-19154
- Dane, K. (2020). *The Power of Positive Thinking*. Mumbai: Arihant Publications.
- De-Raeve, L. (2017). Positive thinking and moral oppression in cancer care. *Journal of Cancer Care*, 6, 249-256.
- Disabled students in postsecondary institutions (Doctoral dissertation, University of education or work life in Finland: a five-year follow-up study. *European Journal of Education*.
- Edwards, D. & Potter, J. (2012). *Discursive Psychology*. London: Sage Publications.
- Ehrenreich, B. (2019). *Smile or Die: How Positive Thinking Fooled America and the World*. London: Granta.
- El-Mneizel, A. & AL-Gharaibeh, F. (2020). Integration into university life among students residing in dorms. *Utopía y Praxis Latinoamericana*, 25 (2), 279-295.
- Etingen B, LaVela SL, Miskevics S, Goldstein B (2013) Health information during the influenza pandemic: Did the amount received influence infection prevention behaviors?. *Journal of Community Health*, 38(3):443–450
- Eyler, J.; Giles, E.; Stenson, M. & Gray, J. (2010). *At a glance: What we know about the effects of e-service-learning on college students, faculty, institutions and communities*. Nashville, TN: Vanderbilt University.
- Fitzpatrick, D, Yost J, Ciliska D, Krishnaratne S (2010). Communication about health risks: A systematic review. *Environ Health*, 9(67).
- Fredricks, J. & McColskey, W. (2012). The Measurement of Student Engagement: A Comparative Analysis of Various Methods and Student Self-report Instruments. In Sandra L. Christenson, Amy L.

- Reschly & Cathy Wylie (Eds.), Handbook of Research on Student Engagement (pp.763-782). Dordrecht, Germany: Kluwer Academic Publishers.
- Furco, A. & Billig, S. H. (2012). EService-learning: The essence of the pedagogy. Greenwich, CT: Information Age Publishing.
  - Health-Related Disabilities. International Journal of Higher Education, 7(1), 19-
  - Hebert, A.; Donnelly, E. & Stocks, L. (2018).e-Service Learning: Educating for citizenship. Charlotte, NC: Information Age Publishing.
  - Hill, R.; Song, L. & West, E. (2019). Social learning theory and web-based learning environments:A review of research and discussion of implications. American Journal of Distance Education, 2(1), 88–103.
  - Holgado, J.; Vargas, I.; Moreno, N. & Vega-Cuesta, M. (2013). The association between academic engagement and achievement in health. International Education Studies, 9(12), 16-49.
  - International Journal of Higher Education and Educational Planning, 53(2), 147-165.
  - Janahi E, Awadh M, Awadh S. (2011) Public knowledge, risk perception, attitudes and practices in relation to public health. International Journal of Collaborative Research on Internal Medicine & Public Health June, 3 (6), 125-143.
  - Janzen, M. (2014).Interactive video assessment tools. New Delhi: Bharti bhawan
  - Jarrar, G. (2013). Positive thinking & Good Citizenship culture .from the Jordanian Universities Students Points of View. International Education Studies, 6(4), 183-193.
  - Johnson, E. & Hariharan, S. (2017). Public health awareness: knowledge, attitude and behaviour of the general public on health risks. Journal of Public Health, 25(3), 333–337
  - Jorgensen, M., Budd, J., Fichten, C. S., Nguyen, M. N., & Havel, A. (2018). Graduation
  - Killian, J. (2014). Pedagogical experimentation: eservice learning techniques. Journal of Public Affairs Education, 10(3), 209–224.
  - Koehler, M. & Mishra, P. (2019). What is technological pedagogical content Tpack for web 2.0 tools knowledge? Contemporary issues in technology and teacher education, 9(1), 60-70.

- Kuh, G. D. (2013). What We're Learning About Student Engagement From NSSE: Benchmarks for Effective Educational Practices. *Change: The Magazine of Higher Learning*, 35(2), 24-32.
- Lamberg, C. D. (2012). A study of perceived admission and achievement barriers of learning-
- Lee, M. & Tsai, C. (2010). Exploring teachers' perceived self-efficacy and technological pedagogical content knowledge. *An International Journal of the Learning Sciences*, 38 (1), 1-21.
- Lehman, D. (2019). *Interactive video & Teams: Foundations of multimedia/hypermedia*. NY: Stony Brook.
- Lester, J. N., & Nusbaum, E. A. (2017, September 15). *Reclaiming Disability in Critical*
- Liang, J. (2020). Corporate Bond Market Dysfunction During COVID-19 and Lessons from the Fed's Response. Retrieved October 1, 2020 from: <https://www.brookings.edu/research/corporatebond-dysfunction-during-covid-19>
- Maisto, A. & Tammi, M. (2011). The effect of content-based freshman seminar on academic and social integration. *Journal of the Freshman Year Experience*, 3, 29-47.
- Malvey, M.; Hamby, F. & Fottler, D. (2016). E-service learning: A pedagogic innovation for healthcare management education. *Journal of Health Administration Education*, 33(2), 181-198.
- Mannan, A. (2017). Student Attrition and Academic and Social Integration: Application of Tinto's Model at the University of Papua New Guinea. *The International Journal of Higher Education and Educational Planning*, 53(2), 147-165.
- Mannan, M. A. (2017). Student Attrition and Academic and Social Integration: Application of
- McGorry, S. (2016). Eservice learning: Lifetime and career skill development. In *American Marketing Association Conference Proceedings*. Chicago: Summer vol. 17, p. 111.
- McGrath, C.; Jordens, C.; Montgomery, K. & Kerridge, H. (2016). Thinking critically about positive thinking. *Internal Medicine Journal*, 36(10), 665-669.
- Mehring, J. (2017). Microsoft Teams & Interactive Videos in Foreign Language Instruction: A New Gadget in Your Toolbox. *Peer Spectives*, 14(2), 2-7.
- National Youth Leadership Council (NYLC). (2014). *Types of Service-Learning*. Retrieved March 15, 2019, from [www.nylc.org](http://www.nylc.org)
- Ouweneel, E., Le Blanc, M., & Schaufeli, B. (2014). On being grateful and kind: Results of two randomized controlled trials on study-related emotions and academic engagement. *The Journal of Psychology: Interdisciplinary and Applied*, 148(1), 37-60
- Peale, N. (2018). *The Power of Positive Thinking*. United States : Prentice Hall

- Perkins, F. (2014). Why community service and service learning? Providing rationale and research. *Democracy and Education*, 9(1), 11–15.
- Phan, P. (2014). An Integrated Framework Involving Enactive Learning Experiences, Mastery Goals, and Academic Engagement-Disengagement. *Europe's Journal of Psychology*, 10(1), 41-66.
- Preiser, L. & Navarrete, J. (2016). Exploring the learning in service-learning: A case of a community-based research project in web-based systems development. *Journal of Information Systems Education*, 17(3), 273–284.
- Prospects of College Students with Specific Learning Disorder and Students with Mental
- Qualitative Research: Introduction to the Special Issue. *Qualitative Inquiry*, 24(1) 3-7.
- Rama, V.; Ravencroft, S.; Wolcott, K. & Zlotkowski, E. (2018). E Service Learning Outcomes. *Issues in Accounting Education*. 15(4), 656-689.
- Sandy, M. & Franco, Z. (2014). Grounding Service-Learning in the Digital Age. *Journal of Higher Education Outreach and Engagement*, 18 (4), 201-232.
- Setti, L.; Passarini, F.; Perrone, M. & Torboli, V. (2020). SARS-Cov-2 RNA Found on Particulate Matter of Bergamo in Northern Italy: First Preliminary Evidence. *Environmental Research*, 10 (16), 129-154
- Severiens, S. & Schmidt, H. (2018). Academic and social integration and study progress in problem based learning. *Sciences students*, 13(1), 13-33
- Shaw, S. F. (1987). Preparing Learning Disabled High School Students for Postsecondary
- Skinner, R. & Chapman, C. (2019). eService-learning and community service in K-12 public schools. Washington, DC: National Center for Education Statistics, U.S. Department of Education.
- Special Needs Education, 31(2), 171-186.
- Stage, F. (2019). Reciprocal effects between the academic and social integration of college students. *Research in Higher Education*, 30, 517–530.
- Stigler, J.W., Geller, E.H., & Givvin, K.B. (2015). Vialogues: A platform to support teaching, and learning. *Journal of E-Learning and Knowledge Society*, 11(2), 13-25.
- Strait, J. & Hamerlinck, J. (2010). Service-learning in online courses webinar. New York: Nova Science.
- Strait, J. & Nordyke, K. (2015). E Service-Learning: creating experiential learning and civic engagement through online and hybrid courses. United States: Stylus Publishing
- Success for Postsecondary Students with Learning Disabilities. *Journal of College*
- Sullivan, A. (2017). Rites and passages: Students' views of academic and social integration. *College Student Affairs Journal*, 16(2), 4–14.



- Swan, K. (2015). Building learning communities in online courses: The importance of interaction. *Education, Communication and Information*, 2(1), 23-49.
- Tinto's Model at the University of Papua New Guinea. Higher Education: The Travaglio, M.; Yizho, Y.; Popovic, R. & Selley, L, (2020). Links between air pollution and COVID-19 in England. *Environmental Pollution*, 26(8), 135- 159.
- Troiano, F., Liefeld, A. & Trachtenberg, V. (2010). Academic Support and College Success for Postsecondary Students with Learning Disabilities. *Journal of College Reading and Learning*, 40(2), 35-44.

- 
- Troiano, P. F., Liefeld, J. A., & Trachtenberg, J. V. (2010). Academic Support and College University of Central Arkansas (UCA). (2013). E Service learning types. National Service-Learning Clearinghouse. New York: W. W. Norton & Company.
  - Vasudevan, S.; Seetharam, S.; Cartwright, E. & Dohnalek, M. (2020). Spirulina: A daily support to our immune system. *Int J Non-Commun* , 6(5), 47-64.
  - Waldner, L.; McGorry, S. & Widener, M. (2010). Extreme e-service learning (XE-SL): E-service learning in the 100% online course. *MERLOT Journal of Online Learning & Teaching*, 6(4), 839-851.
  - Waldner, L.; McGorry, S. & Widener, M. (2018). E-Service-Learning: The Evolution of Service-Learning to Engage a Growing Online Student Population. *Journal of Higher Education Outreach and Engagement*, 16 (2), 123-150.
  - Wang, T. & Eccles, S. (2013). School context, achievement motivation, and academic engagement: A longitudinal study of school engagement using a multidimensional perspective. *Learning and Instruction*, 28, 12-23.
  - Wong, S. (2012). Negative thinking versus positive thinking in a Singaporean student sample. Relationships with psychological wellbeing and psychological maladjustment. *Learning and Individual Differences*, 22(1), 76-82.
  - Yang, C.; Tzuo, P. & Kamara, C. (2011). Using web quest as a universal design for learning tool to enhance teaching and learning in teacher preparation programs. *Journal of College Teaching & Learning*, 8(3), 21-29.